

- لأول مرة في سورية.. استخدام ميزة الهولوكور في تنفيذ السكن البديل
- مدير مخابز دمشق يعترف بالتلاعب بنسبة 3%.. ودراسة لتعديل التوزيع وبعض الأخطاء ليست سرقة
- المدارس الخاصة تخرج من عباءة "التربية".. قسط صف خامس أعلى من فرع جامعة خاصة
- اتحاد سلة جديد برئاسة القوطرث والمخالفات التنظيمية حضرت!

## سورية تجدد دعمها للصين في مواجهة سياسة الابتزاز الأمريكية حول نشأة فيروس كورونا

عبرت عنه وزارة الخارجية الصينية يضمن التوصل إلى نتائج علمية نزيهة وإلى فهم أوسع يساعد منظمة الصحة العالمية وحكومات دولنا جميعاً على الاستفادة من الدروس السابقة وضمان الممارسة الأفضل في مجال القضاء على تهديدات هذا الوباء.

وختتمت الوزارة بيانها بالقول إن حكومة الجمهورية العربية السورية تشكر الأصدقاء في جمهورية الصين الشعبية على جهودهم وبورهم الرائد في إطار منظمة الصحة العالمية وفي مجال العمل الإنساني وعلى دعمهم المستمر لسورية في مواجهة انتشار هذا الفيروس.

ولا تخدم الغايات النبيلة التي تتطلع إليها البشرية اليوم من أجل تضافر الجهود الدولية الرامية إلى تأمين اللقاح لكل دول العالم دون تمييز وإلى مواجهة التطورات المخيفة التي تطرأ على مسار هذه الجائحة العالمية.

وتابعت الوزارة: إن الجمهورية العربية السورية تؤيد ما جاء في بيان وزارة الخارجية في جمهورية الصين الشعبية الصديقة والصادر بتاريخ ٢٤ آب ٢٠٢١ بأن الحل الأمثل لمعرفة أصل ونشأة هذا الفيروس يكمن في إجراء أبحاث علمية من قبل علماء مختصين من مختلف دول العالم وترى الجمهورية العربية السورية أن الموقف الذي

تحقيق استخباراتي نتائجه معروفة مسبقاً حول ظروف نشأة وانتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩).

وأضافت الوزارة: لقد جاء البيان الأخير الصادر عن الرئيس الأمريكي بتاريخ ٢٧ آب الجاري والذي يثني من خلاله على تقرير لجنة أجهزة الاستخبارات الأمريكية حول نشأة هذا الفيروس ليؤكد أن هناك سعياً محموماً لتسييس ملف ذي طبيعة علمية يتم من خلاله استهداف الدولة الصينية وابتزازها في سياق تصعيد سياسة الضغط المستمرة وتحقيق مكاسب وتنفيذ أجدات سياسية أمريكية خاصة تتعارض مع مبادئ القانون الدولي وتفرض أجواء من التصعيد والتوتر

جددت سورية دعمها لموقف جمهورية الصين الشعبية المحق والعدل في مواجهة سياسة الضغط والابتزاز التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية تحت ذريعة إجراء تحقيق استخباراتي نتائجه معروفة مسبقاً حول ظروف نشأة وانتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩).

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها تلقت سانا نسخة منه اليوم: تجدد الجمهورية العربية السورية التعبير عن دعمها لموقف جمهورية الصين الشعبية المحق والعدل في مواجهة سياسة الضغط والابتزاز التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية تحت ذريعة إجراء

## القادري أميناً عاماً.. الاتحاد الدولي للعمال العرب يقدر جهود سورية شعباً وجيشاً وقيادة في مكافحة الإرهاب الاقتصادي

**القادري أميناً عاماً..**  
وتم خلال المؤتمر انتخاب جمال القادري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية أميناً عاماً للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب للسنوات الخمس المقبلة وستار دنوبس رئيس اتحاد عمال العراق نائباً للأمين العام وممثل عن كل منظمة قطرية إلى عضوية الأمانة العامة وجبالي محمد المرغسي رئيس اتحاد عمال مصر رئيساً للمجلس المركزي للاتحاد الدولي ويوسف عبد الكريم رئيس اتحاد عمال السودان نائباً للرئيس وأحمد العنزي رئيس اتحاد عمال الكويت نائباً للرئيس.

وتفصيل التنسيق والتعاون مع كل الاتحادات الصديقة والتكتلات النقابية لدعم القضايا العربية وقضايا العمال العرب. ولفت البيان إلى ضرورة إيلاء موضوع الصحة والسلامة المهنية الاهتمام اللازم من الحكومات للتخفيف من حوادث العمل وتفعيل المعهد العربي للدراسات العمالية في دمشق وإطلاق برامج تدريب وتأهيل نقابية وعمالية واسعة. وأقر المؤتمر تعديلات دستورية مهمة باتجاه إعطاء المرونة واللامركزية في عمل الاتحاد وعصرنة وتطوير وترشيح أساليب العمل واستجابة لتغيرات أكثر من نصف قرن من الزمن.

وشدد البيان على أهمية تعزيز حضور المنظمات النقابية العربية في أوساط جماهيرها ومحاكاة قضاياهم وتحقيق تطلعاتهم والانفتاح على التكتلات النقابية الإقليمية والدولية لخلق تفاهم مشترك حول كل القضايا والتحديات التي تواجه امتنا العربية. وأكد البيان أهمية التعاون البناء بين الشركاء "أطراف عملية الإنتاج العرب" حكومات وأرباب العمل والعمال لرسم سياسات تنموية تحقق طموحات العمال أو تحسن أوضاعهم وتؤمن فرص عمل للقضاء على البطالة في كل أقطار الوطن العربي وكذلك

أدان المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الإرهاب بكل مسمياته وأشكاله معرباً عن تقديره لجهود كل القوى التي تكافحه وتحاربه وخصوصاً شعب وعمال وجيش وقيادة سورية. وطالب المشاركون في المؤتمر في ختام أعماله بمدينة الغردقة المصرية كل القوى الحية في العالم بإدانة الإرهاب ووجوب مكافحته بما فيه الإرهاب الاقتصادي المتمثل بالحصار الاقتصادي والعقوبات الجائرة التي تفرضها بعض الدول تحقيقاً لأجندتها. كما أدان المؤتمر الممارسات العنصرية

## 4 شهداء و15 جريحاً باستهداف الإرهابيين حواجز الجيش والأحياء السكنية في درعا

القنص على الأحياء السكنية ونقاط تفتيش الجيش مشيراً إلى أن عمليات الرد شملت ضربات مركزة عبر سلاحي المدفعية والراجمات على النقاط التي تنطلق منها قذائف الإرهابيين. وأشار إلى أن المجموعات الإرهابية كثفت على مدى الأيام الأخيرة اعتداءاتها على الأحياء السكنية بهدف تعطيل أي جهود للحل السلمي وإنهاء سيطرة الإرهاب على مصير الأهالي الذين تحتجزهم كدروع بشرية. واستشهد عنصر وأصيب آخران من قوات الأمن الداخلي أسس بقذيفة صاروخية أطلقتها مجموعات إرهابية متحصنة في منطقة درعا البلد.

ولا تزال فلول المجموعات الإرهابية في بعض مناطق درعا تعمل على عرقلة جميع جهود التسوية التي تبذلها الدولة لترسيخ الأمن والاستقرار في عموم المحافظة وإنهاء سيطرة الإرهاب على حي درعا البلد وطريق السد.

اعتداءات الإرهابيين على الفور مستهدفاً منصات إطلاق القذائف في عدة مناطق. ولا تزال فلول المجموعات الإرهابية في بعض مناطق درعا تعمل على عرقلة جميع جهود التسوية التي تبذلها الدولة لترسيخ الأمن والاستقرار في عموم المحافظة. الجيش يرد على اعتداءات الإرهابيين ويستهدف منصات إطلاق القذائف في درعا البلد.

وكانت وحدات الجيش العربي السوري ردت صباح اليوم على الاعتداءات المتكررة التي تشنها المجموعات الإرهابية بالقذائف الصاروخية والهاون على الأحياء السكنية ونقاط الجيش في مدينة درعا واستهدفت بضربات مركزة منصات إطلاق القذائف. وأشار مراسل سانا في درعا أن وحدات الجيش المنتشرة في محيط حي درعا البلد بدأت اليوم الرد على اعتداءات الإرهابيين المتحصنين في الحي بعد أن صعقت تلك المجموعات اعتداءاتها بالقذائف الصاروخية وقذائف الهاون والأسلحة الرشاشة ورمصاص



باستشهاد ٤ جنود وإصابة ١٥ آخرين وأيضاً إصابة طفلة وأمها تم إسعافهما إلى المشفى الوطني. وأشارت المراسلة إلى أن الجيش رد على

أيضاً الأحياء السكنية. وذكرت مراسلة سانا أن المجموعات الإرهابية استهدفت بعد ظهر اليوم الأحياء السكنية وحواجز للجيش في درعا ما تسبب

استشهاد ٤ جنود وأصيب ١٥ آخرون بجروح من جراء استهداف الإرهابيين حواجز للجيش العربي السوري في درعا كما أصيبت طفلة وأمها من جراء الاعتداءات التي طالت

”تاريخ سورية وحضارتها“  
في جناح  
بدورة آراميا 2021 بموسكو

3ص

الشوفي يلتقي المشاركين  
بدورة مشرف فرقة في فرع  
حماة لطالغ البعث

3ص

المقداد يبحث مع بوزار  
التعاون مع برنامج  
الأمم المتحدة الإنمائي

2ص

## سطوة المقعد المغيّب!

أحمد حسن

منذ نحو سبعين عاماً قال الفرنسي شارل ديغول: "الجغرافيا هي العامل الثابت في صناعة التاريخ"، وبغض النظر عن أمور عدّة، كان الرجل صانع تاريخ حقيقي، اليوم يأتي فرنسي آخر هو إيمانويل ماكرون ليضرب بهذا القول عرض الحائط حين يصير معه آخرون، بإيعاز أمريكي، على تغييب سورية عن مؤتمر لدول جوار العراق - اسمه الرسمي مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة - وهي، بحقائق التاريخ والسياسة، الشق الآخر منه، كما هو بذات الحقائق الشق الآخر منها، وقبل ذلك فهي بحقائق الجغرافيا، الجار العربي الأبرز له، ليثبت الرجل، أي ماكرون، أنه، وبغض النظر عن أمور عدّة، لم يتعلم أن يكون، كسابقه، صانع تاريخ، ولم يتجاوز مرتبة صانع فقاعة وفكاهة، فقاعة الدور الموهوم، وهو في حقيقته فتات سياسي أمريكي يرمي له بين الفينة والأخرى، وفكاهة قيام رئيس دولة كبرى بتقريب وتهديد ساسة دولة صغيرة، لبنان، إذا لم ينفذوا مبادرته الشهيرة لإتقانهم!...، فيما يتكفل دبلوماسي أمريكي من الدرجة العاشرة بتخريب كل جهوده بإشارة واحدة لبعضهم دون أن يجروا ماكرون حتى على الشكوى منه.

بهذا المعنى، يبدو تغييب سورية عن قمة دول الجوار مفارقة مععادة في هذا العالم - قيل في تبريره أنه لمنع إحراج بعض الحضور - لكنها مفارقة مؤلمة للمنطقة ولصالحها الحقيقية، ولدليل بين على رغبة واضحة في استمرار مأساتها، فحين يكون غياب بلد هو حدث بارز من أحداث قمة ما، فهذا يعني أنها قمة الغياب رغم الأوزان الدبلوماسية الثقيلة لبعض الحضور.

والحق فإن اللافت في الأمر كان في درجة طغيان الغياب السوري على الحضور، فكانت دمشق المغيّبة حاضرة في كل نقطة وعند كل تفصيل، كانت هي المسكوت عنه في خطابات الحضور، وكان طيفها حاضراً في كل اجتماع جانبي لفريقين أو أكثر منهم. صاحب قرار التغييب كان يراقب بصمت تلك الثغرة التي تركها الغياب، صاحب قرار الرضوخ - ولو بأمل دور موهوم لا تسمح به توازنات و"تمترسات" القوى الحالية الفاعلة - عرف حينها أن لا شيء لحصاه من بيدر القمة أكثر من وعود لن تنفذ وصورة تذكارية تقليدية، لكنها، كعادة الصور، ستكون، في التاريخ المقبل، وثيقة رسمية دامغة على الفشل في صناعة التاريخ حين يتم تجاهل الجغرافيا. بهذا المعنى، بدت أسئلة القمة، بعد انتهائها، أكثر من أجوبتها، فكيف تسعى واشنطن، كما تقول، لحل مشكلة العراق وهي تؤكد على تأزيم مشكلة سورية؟! وكيف تكون قمة دول جوار العراق فتغييب سورية وتحضر فرنسا البعيدة آلاف الكيلومترات؟! أو تحضر بعض الدول التي هي جزء فاعل ومزمن في مأساة بغداد؟! جزء ليس له أي مصلحة في عراق قوي ومستقل، لا عراق صدام ولا عراق ما قبله أو ما بعده، تركيا إحدى هذه الدول مثلاً، قطر مثال آخر.

وتلك أسئلة تقول لوحدها إن بياناً ختامياً يصدره هؤلاء عن محاربة الإرهاب، وبعضهم من أكبر صنّاعه، ليس إلا بياناً "خديجاً" منذ ولادته، وأن وعوداً بإعمار العراق ممن ساهم ولا زال في تدميره، لأن في ذلك مصلحته، ليست إلا جمللاً بلاغية لفظية ليس لها أي أثر مستقبلي، وأن وعوداً بدور مستقبلي للعراق في المنطقة، ممن جعل دأبه محاصرته وتقسيمه، ليس إلا وعد ليلة صيف حارة وقائظة.

عام ٢٠١٢ حين عقدت أول قمة عربية دون سورية كان التشفي الذي يطل من عيون البعض طامعاً على نظرات القلق والخشية في نظرات البعض الآخر وهم ينظرون إلى المقعد السوري الفارغ، وكانت النتيجة أن العرب بعدها انحدروا، ولا زالوا ينحدرون، من قاع إلى قاع آخر أعمق منه.

عام ٢٠٢١ في قمة بغداد وبغياب سورية لا يوجد إلا نظرات القلق والخشية، لا نظرة تشفي من أحد، حتى من أصر على تغييب سورية كان يعلم أنه يعاند حقائق التاريخ والجغرافيا، وأن النتيجة لكل هذه "الهبة" ستكون صورة تذكارية لجريمة أخرى ترتكب علناً ضد مصالح أبناء المنطقة الحقيقية لا أكثر ولا أقل.

## المقداد يبحث مع بوزار التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



إدارة البرنامج بأهمية توسيع عمل البرنامج في سورية لمجالات بناء الصمود والتعافي المبكر وبالطبع الجانب التنموي الذي يشكل أساس ومحور العمل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

حضر اللقاء من الجانب السوري الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين والدكتور عمار عوض معاون مدير إدارة المنظمات وعمار عرسان من إدارة المنظمات ورؤى شرجي من مكتب الوزير ومن الجانب الأممي خالد عبد الشافي مدير المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورملة الخالدي ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سورية.

وبناء الصمود. كما تحدث وزير الخارجية والمغتربين عن التدايمات الاقتصادية والاجتماعية للإجراءات القسرية أحادية الجانب والتي تقف في وجه إطلاق مشاريع تنموية أكثر فعالية سواء كانت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو باقي وكالات وهيئات الأمم المتحدة مطالباً البرنامج باتخاذ موقف واضح من هذه الإجراءات والحديث بشفافية عن تأثيرها على تنفيذ عمل البرنامج في سورية وفي باقي أنحاء العالم.

من جانبها تحدثت المديرية الإقليمية لمكتب الدول العربية عن الرؤية الاستراتيجية التي يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تحقيقها وعن القناعة لدى

تناول لقاء الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اليوم مع خليفة بوزار وكيل الأمين العام المساعد والمديرة الإقليمية لمكتب الدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مجالات التعاون مع البرنامج والخطة الاستراتيجية للأعوام الأربعة المقبلة. واستعرض الوزير المقداد أولويات العمل التنموي الذي تحتاجه سورية خلال المرحلة الحالية وفي المستقبل القريب مؤكداً أن الحكومة السورية ترى في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شريكاً موثوقاً لتحقيق التنمية ومشيراً إلى ضرورة خلق توازن بين العمل الإنساني والإغاثي وبين العمل التنموي ومشاريع التعافي المبكر

## ميليشيا "قسد" تنفذ مدهامات في الكسار وجديد عكيدات بريف دير الزور

المواطنين في قرية الكسار بالريف الشرقي واختطف عددًا من المدنيين واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وفي سياق متصل أفادت المصادر بأن مجموعات أخرى من ميليشيا (قسد) قامت بتطويق بلدة جديد عكيدات وداهمت منازل المواطنين واستولت على أحد الأبنية فيها رداً على مقتل قياديين اثنين من الميليشيا بكمين استهدف رتلًا مشتركاً مع قوات الاحتلال الأمريكي في البلدة يوم أمس.

وكان ثلاثة مسلحين من ميليشيا (قسد) قتلوا أمس بكمين نفذته الفصائل الشعبية لدورية مشتركة من قوات الاحتلال الأمريكي والميليشيا في محيط معمل كونيكو للغاز الذي تتخذة قوات الاحتلال قاعدة لها بريف دير الزور الشرقي.



### شهداء من الأمن الداخلي في اعتداء إرهابي على نقطة حراسة في حماة

وفي حماة.. استشهد عنصران من قوى الأمن الداخلي جراء اعتداء إرهابي بالرصاص على نقطة حراسة في حي المرباط بمدينة حماة. وذكر مصدر في قيادة شرطة حماة في تصريح لمراسل سانا أن شخصين ملثمين يستقلان دراجة نارية أطلقا النار فجر اليوم على نقطة حراسة في حي المرباط بالمدينة باستخدام بندقية آلية ما أسفر عن ارتقاء عنصرين من قوى الأمن الداخلي.

نفذت ميليشيا (قسد) المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي حملة مدهامات في قرية الكسار وبلدة جديد عكيدات بريف دير الزور الشرقي وأقدمت على اختطاف عدد من المدنيين. وذكرت مصادر محلية أن مجموعات مسلحة من ميليشيا (قسد) داهمت منازل

## بحث تعزيز التعاون بين الصحة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين



بحث وزير الصحة الدكتور حسن محمد الغباش مع رئيس بعثة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سورية سيفانكا دانا بالا والوفد المرافق له سبل تعزيز التعاون ولا سيما في مجال دعم القطاع الصحي بالتجهيزات الطبية اللازمة.

ولفت الوزير الغباش إلى أهمية رفع مستوى التنسيق المشترك خصوصاً في مجال تأمين ووصول الخدمات الصحية لمستحقيها بالتوقيت المناسب منوهاً بالدعم الذي تقدمه المفوضية في مختلف المجالات.

بدوره أشاد رئيس البعثة بالتسهيلات التي تقدمها الحكومة السورية لتنفيذ البرامج المحددة وتقديم الخدمات المطلوبة لتحسين الظروف المعيشية في العديد من المناطق المستهدفة.

## الشوفي يلتقي المشاركين بدورة مشرف فرقة في فرع حماة لطلائع البعث

مدينة حماه.

الرفيق الشوفي تحدث عن أهمية هذه الدورات لتأهيل الأطر القيادية من خلال استخدام الطرائق والأساليب المحببة للطفل وغرس القيم الوطنية والوجدانية والأخلاقية في نفوس الرفاق الطلائعيين، مشيراً إلى الحالة الوطنية والتربوية الطليعية التي يتعلمها المشاركون في الدورة وتجسيدهم لرسالة البعث وتمسكهم بحالتهم الوطنية التي لم يخرجوا عنها ملتفتين حول جيشهم العربي السوري بقيادة الأمين العام للحزب الرفيق الدكتور بشار الأسد، مؤكداً أن بناء الإنسان فكرياً أهم عملية في بناء المجتمع. وبين الرفيق الشوفي أن المجموعات الإرهابية عمدت إلى تخريب وتدمير المدارس لإيقاف عملية التعليم والبناء الصحيح لطلاب سورية.

كما تفقد الرفيق الشوفي معسكر طلائع البعث في حماة والمراحل التي وصل إليها تنفيذ المشروع، مؤكداً على الانتهاء منه بأسرع وقت وقبل نهاية العام للعمل به والاستفادة منه وجعله تحت خدمة أطفال طلائع البعث. وخلال جولته في حماة شارك الرفيق الشوفي بتشجيع جثماني الشهيد زكريا محمد شلال ومحمد جمال مسلم من المشفى الوطني بحماة إلى مئوئها الأخير في محافظة حلب. شارك في الجولة الرفاق أمين فرع حماة للحزب المهندس أشرف باشوري ومحافظ حماة المهندس طارق كريشاتي ورئيس منظمة طلائع البعث الدكتور عزت عربي كاتب.



وتحت شعار أملنا بشار.. لنكمل المشوار، التقى الرفيق ياسر الشوفي عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتبي التنظيم والتربية والطلائع المركزي المشاركين بدورة مشرف فرقة في صالة مجلس

حماة - حسان المحمد

ضمن خطة منظمة طلائع البعث مكتب التنظيم والإعداد

## ”تاريخ سورية وحضارتها“ في جناح بدورة أراميا 2021 بموسكو



في إطار الألعاب العسكرية الدولية ”أرميا ٢٠٢١“ نظم فريق الجيش العربي السوري على هامش سباق بياتلون الدبابات المقام في ميدان الأبينو للرمية والتدريب التابع لوزارة الدفاع الروسية في ضواحي العاصمة موسكو جناحاً في دار الصداقة التابع للألعاب العسكرية حول تاريخ سورية وحضارتها العريقة وإنجازات شعبها وجيشها في مختلف المجالات والانتصارات التي أحرزتها على الإرهاب الدولي وعن الصفحات المشرفة للصداقة السورية الروسية.

ويضم الجناح الذي افتتح في الثالث والعشرين من آب الحالي ويستمر حتى الرابع من أيلول القادم معروضات عن التراث الشعبي والمصنوعات الحرفية السورية حيث يحظى بإقبال الزائرين من الجمهور الروسي وأبناء الجالية السورية والطلبة السوريين الدارسين في الجامعات والمعاهد الروسية.

وفي مقابلة مع مراسل سانا في موسكو بين العميد الركن ريف الأحمدي رئيس الجناح السوري أن سورية تشارك سنوياً في مسابقات ”الجيش الثقافي“ من خلال المعرض الدولي خيمة الصداقة لافتاً إلى أنه يعرض في الجناح مصورات ومجسمات عن الفلكلور والآثار السورية وما يعبر عن عراقة الحضارة والتاريخ السوريين إضافة إلى مصورات عن معاناة الشعب السوري جراء جرائم الإرهاب وعن صموده وبسالته في دحر الإرهاب وكذلك مصورات أخرى تعبر عن عمق الصداقة والعلاقات الروسية السورية.

وفي مقابلة مماثلة قال الكاتب والمخرج المسرحي ومخرج العروض الفنية فايز متلج ومؤلف بعض الفقرات الفنية المشاركة في المسابقة الإبداعية ضمن جمعية الصداقة السورية الروسية: إنه تم عرض رقصات شعبية

المرمان عن شعوره بالاعتزاز بفريق الجيش العربي السوري وبمشاركة سورية في هذه المسابقات الدولية. من جهتها قالت الطالبة الموفدة علا اسماعيل أننا اليوم في موسكو لنقدم فريق الجيش العربي السوري في هذه المسابقات وأعربت عن الشكر لروسيا لاستضافتها للفريق السوري فيما أكدت طالبة الدكتوراه دارين عثمان على المضي قدماً في سبيل تطوير وتحديث سورية.

المسابقات المقامة في روسيا وللتعبير عن قوة وبسالة الجيش العربي السوري ونحن نفتخر بجيشنا في أي مكان كان في العالم“. طالبة الدكتوراه الموفدة ريم النجار قالت من جانبها: ”جئنا إلى موسكو لنشجع الفريق السوري في سباق الدبابات ويسعدنا أن نتواجد في خيمة الصداقة التي تدل على حضارة بلدنا الحبيب سورية“. بدوره أعرب الطالب في كلية هندسة المعلومات أحمد

فريدة وجماعية تمثل التراث السوري من منظور فني خاص يقدم الحياة الاجتماعية السورية خلال سنوات الأزمات وبعدها وفي مرحلة إعادة الإعمار إضافة إلى حياة سورية الثقافية القديمة. بدورها قالت الطالبة فاطمة قدسي عضو قيادة فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في روسيا ”إننا كطلبة سوريين جئنا لنشجع فريق الجيش العربي السوري في

## 59 فريقاً من مختلف المحافظات يشاركون في البطولة الوطنية لأولمبياد الروبوت العالمي لعام 2021

وتعتبر هذه البطولة مؤهلة للمشاركة في نهائيات أولمبياد الروبوت العالمي التي ستقام (عن بعد) خلال شهر تشرين الثاني القادم وتهدف المسابقات الثلاث إلى توسيع مجال استخدام الطاقة بالتوجه نحو مصادر الطاقة المتجددة (طاقة الرياح والطاقة الشمسية وطاقة المياه).

وسجل فيها ١٣ فريقاً والفئة المتوسطة لأعمار من ١٣ وحتى ١٦ سنة وسجل فيها ١٨ فريقاً والفئة العليا لأعمار ١٦ وحتى ١٩ سنة وسجل فيها ١١ فريقاً أما المسابقة الثانية وهي المفتوحة فسجل فيها ٩ فرق فيما سجل ٨ فرق في المسابقة الثالثة (مهندسو المستقبل).

وذكرت الهيئة في بيان اليوم الاثنين أن البطولة التي انطلقت اختباراتها التجريبية اليوم تستمر لغاية الثاني من شهر أيلول القادم وتتضمن ثلاث مسابقات.. المسابقة النظامية وسجل فيها ٤٣ فريقاً يتوزعون على ثلاث فئات عمرية هي الفئة الابتدائية لأعمار من ١٠ وحتى ١٣ سنة

يشارك ٥٩ فريقاً من نوادي الروبوتيك بمختلف المحافظات في البطولة الوطنية لأولمبياد الروبوت العالمي لعام ٢٠٢١ والتي تطلقها غداً إدارة الأولمبياد العلمي السوري في هيئة التميز والإبداع بفسندق إيلا وقصر المؤتمرات بدمشق تحت عنوان (مستقبل الطاقة).

## تعدد الجهات الوصائية وضعف التنسيق يضع شركة الصرف الصحي في مهب المغالطات والهدر



الشبكة العامة للصرف الصحي وإلزامها بتنفيذ وحدات معالجة إذا كانت نتائج تحليلها مخالفة للمواصفة القياسية المطلوبة، وفي حال عدم الالتزام يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، كما تقوم الضابطة المالية بمتابعة مراقبة التعديلات والمخالفات الواقعة على شبكات الصرف الصحي وذلك لمنع الفلاحين من السقاية بمياه الصرف الصحي.

الصحي الرئيسي في منطقة مشروع دمر وهذا المشروع قيد المباشرة به، كما يتم إعادة تأهيل خط الصرف الصحي الرئيسي من برزة - القابون - زملكا - عين ترما - بنسبة تنفيذ ٧٥٪ وهناك عدة مشاريع قيد التصديق. أما فيما يتعلق بحماية البيئة، فذكر مصطفى أن شعبة مراقبة الصرف الصحي تقوم بحصر الفعاليات الاقتصادية والصناعية والسياحية التي ترمي بصرفها إلى

دمشق - ميس خليل  
أبدى معاون مدير الشركة العامة للصرف الصحي المهندس خليل مصطفى امتعاضه من تعدد الجهات الوصائية العاملة في مشاريع الصرف الصحي (كدراسة أو تنفيذ أو إدارة) مع ضعف التنسيق الكامل فيما بينها، ما يؤدي إلى الكثير من المغالطات والهدر، إضافة للتشابكات الحاصلة في قطاع الصرف الصحي نتيجة اهتمام عدة وزارات بهذا القطاع من خلال مديرياتها وهي (وزارتا الموارد المائية، الإدارة المحلية، مؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي بدمشق)، ما يؤثر سلباً على قطاع الصرف الصحي فنياً وإدارياً ومالياً ورقابياً.

وتمتدح معاون المدير إلى تحديات أخرى تواجه عمل الشركة، تتمثل بأن الشركة تغطي نفقاتها من الإيرادات المحصلة من الرسوم المفروضة بموجب نظام الاستثمار (التكاليف الأساسية - التكاليف الطارئة - بيع الحمأة) وتشكل نسبة الإيرادات إلى الإنفاق الجاري بحدود ٥٠٪ وتقوم الشركة من خلال وزارة المالية بتغطية العجز عن طريق الإعانات، علماً أنه تم رفع نظام استثمار جديد وهو حالياً لدى الوزارة.

وتتابع الشركة العامة للصرف الصحي وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة، سواء من خلال قسم الطوارئ أو مناطق الصيانة الستة الموزعة ضمن حدود مدينة دمشق، إصلاح الشبكة القديمة والكشف على شبكات المجاري العامة وإصلاح الأعطال وترميم إجراء الخطوط. وبين مصطفى أنه يتم تنفيذ بعض المشاريع في مجال استبدال خط الصرف الصحي لهذا العام وسيتم تنفيذ المشاريع المتبقية تبعاً، حيث تم استبدال خط الصرف الصحي الرئيسي في العقدة الثامنة مقابل وزارة النقل الجديد بمنطقة نهر عيشة بنسبة تنفيذ ١٠٠٪، كما سيتم استبدال خط الصرف

من خلال رمي مخلفات البناء في الصرف الصحي حالياً في المناطق العشوائية أو من خلال التعدي الواقع من قبل الفلاحين من أجل سقاية المزروعات بمياه الصرف الصحي الخام، كما أن هناك معاناة كبيرة نتيجة التلوث البيئي للنهر الناتج عن مخلفات الفعاليات الاقتصادية المختلفة (صناعية - صحية - سياحية - زراعية) بسبب عدم وجود محطات معالجة لديها.

وتتطرق معاون المدير إلى تحديات أخرى تواجه عمل الشركة، تتمثل بأن الشركة تغطي نفقاتها من الإيرادات المحصلة من الرسوم المفروضة بموجب نظام الاستثمار (التكاليف الأساسية - التكاليف الطارئة - بيع الحمأة) وتشكل نسبة الإيرادات إلى الإنفاق الجاري بحدود ٥٠٪ وتقوم الشركة من خلال وزارة المالية بتغطية العجز عن طريق الإعانات، علماً أنه تم رفع نظام استثمار جديد وهو حالياً لدى الوزارة.

وتتابع الشركة العامة للصرف الصحي وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة، سواء من خلال قسم الطوارئ أو مناطق الصيانة الستة الموزعة ضمن حدود مدينة دمشق، إصلاح الشبكة القديمة والكشف على شبكات المجاري العامة وإصلاح الأعطال وترميم إجراء الخطوط. وبين مصطفى أنه يتم تنفيذ بعض المشاريع في مجال استبدال خط الصرف الصحي لهذا العام وسيتم تنفيذ المشاريع المتبقية تبعاً، حيث تم استبدال خط الصرف الصحي الرئيسي في العقدة الثامنة مقابل وزارة النقل الجديد بمنطقة نهر عيشة بنسبة تنفيذ ١٠٠٪، كما سيتم استبدال خط الصرف

دمشق - ميس خليل  
أبدى معاون مدير الشركة العامة للصرف الصحي المهندس خليل مصطفى امتعاضه من تعدد الجهات الوصائية العاملة في مشاريع الصرف الصحي (كدراسة أو تنفيذ أو إدارة) مع ضعف التنسيق الكامل فيما بينها، ما يؤدي إلى الكثير من المغالطات والهدر، إضافة للتشابكات الحاصلة في قطاع الصرف الصحي نتيجة اهتمام عدة وزارات بهذا القطاع من خلال مديرياتها وهي (وزارتا الموارد المائية، الإدارة المحلية، مؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي بدمشق)، ما يؤثر سلباً على قطاع الصرف الصحي فنياً وإدارياً ومالياً ورقابياً.

وتمتدح معاون المدير إلى تحديات أخرى تواجه عمل الشركة، تتمثل بأن الشركة تغطي نفقاتها من الإيرادات المحصلة من الرسوم المفروضة بموجب نظام الاستثمار (التكاليف الأساسية - التكاليف الطارئة - بيع الحمأة) وتشكل نسبة الإيرادات إلى الإنفاق الجاري بحدود ٥٠٪ وتقوم الشركة من خلال وزارة المالية بتغطية العجز عن طريق الإعانات، علماً أنه تم رفع نظام استثمار جديد وهو حالياً لدى الوزارة.

وتتابع الشركة العامة للصرف الصحي وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة، سواء من خلال قسم الطوارئ أو مناطق الصيانة الستة الموزعة ضمن حدود مدينة دمشق، إصلاح الشبكة القديمة والكشف على شبكات المجاري العامة وإصلاح الأعطال وترميم إجراء الخطوط. وبين مصطفى أنه يتم تنفيذ بعض المشاريع في مجال استبدال خط الصرف الصحي لهذا العام وسيتم تنفيذ المشاريع المتبقية تبعاً، حيث تم استبدال خط الصرف الصحي الرئيسي في العقدة الثامنة مقابل وزارة النقل الجديد بمنطقة نهر عيشة بنسبة تنفيذ ١٠٠٪، كما سيتم استبدال خط الصرف

## أول مرة في سورية . . استخدام ميزة الهولوكور في تنفيذ السكن البديل

سكني بقيمة وصلت إلى 23/ مليار ليرة قابلة للزيادة في ضوء فروقات الأسعار التي طرأت على سعر المواد بسبب تذبذب سعر الصرف في الأسواق المحلية.

كما يتم العمل على استكمال مشاريع في المدينة الصناعية بعدد وتمثل في إنشاء طرق سكنية وشبكات كهرباء ومياه وهاتف داخل المدينة السكنية للعاملين في المدينة الصناعية بعدد.

وعن أهم الصعوبات التي تعترض سير العمل بين مدير فرع الطرق والجسور أن في مقدمتها: نقص كمية المحروقات / مازوت / لزوم المشاريع التي يتم تنفيذها، والنقص الحاد في اليد العاملة وخاصة المدربة والمؤهلة والخبرة منها في الكوادر الفنية والمهنية، والزيادة في أسعار المواد لزوم تأمين مستلزمات العمل بالمشاريع المنفذة، عدا عن قدم الآليات المستخدمة في تنفيذ المشاريع والمبالغ الكبيرة التي تستلزم إصلاحها، مما ينعكس سلباً على الطاقة الإنتاجية لهذه الآليات والمدة الزمنية لتنفيذ المشاريع، وانقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر لفترات طويلة، مما يؤثر سلباً على تشغيل الكسارات والمجاول الإسفلتية والبيتونية العائدة للشركة، ورغم كل هذه الصعوبات يتابع الفرع بعامله ومهندسيه وفنيي العمل لتنفيذ المشاريع المتعاقد عليها لصالح جميع الجهات للانتهاء منها حسب المدة الزمنية الموضوعه وحسب المواصفات الفنية العالية المتفق عليها وجميع هذه المشاريع تنفيذ بخبرات الكوادر الوطنية وبأفضل المواصفات والمقاييس.

القياسية المطلوبة.

ولفت خليل إلى أنه تم الانتهاء أيضاً من تنفيذ تمديد السواد للأعمال الصحية في أرضية البرج وسيتم غداً الثلاثاء صب أرضية القبو الخامس في البرج، إضافة إلى تنفيذ الجدران الاستنادية والأعمدة حسب المخطط لنفس البرج 127/Bb.

وبين مدير الفرع أن العمل متوقف في البرج 64/Bb/0 بسبب الحاجة لنقل قناة مياه بيتونية وكابلات اتصالات وقساطل تحتوي على الكبل الضوئي وأيضاً كابلات كهربائية متوسطة التوتر وخط مياه رئيسي في المنطقة وخط صرف صحي وكابلات اتصالات، حيث قام الفرع بتنفيذ قناة بيتونية بديلة بهدف تحويل مياه النهر إلى خارج موقع العمل في البرج وهذا الأمر يتابع ويعالج مع الجهات المعنية.

وأشار خليل إلى أنه تم الانتهاء من صب الحصىرة (القاعدة) في البرجين (Bb/127 - hb62) - HB13/ ويتم العمل على تنفيذ الجدران الاستنادية للبرجين والعمل مستمر لحين الانتهاء من الأعمال في المدة المحددة.

وعن الأعمال التي ينفذها الفرع في مطار دمشق الدولي قال خليل أنه سيتم صباح الثلاثاء البدء بتنفيذ أعمال صيانة المهبط الموازي في مطار دمشق الدولي بقيمة وصلت إلى (6,5) مليار ليرة وتشمل تزفيت مجبول إسفلتي معالج بالبولىميرات خاص بهذه الأعمال وصيانة البانكيتات والموقع العام للمهبط.

كما ينفذ الفرع مشاريع أخرى استراتيجية أهمها إنشاء الأبراج السكنية في مدينة الديات الجديدة لصالح المؤسسة العامة للإسكان، حيث يتم إنشاء 19/ برج



التنفيذ الكامل في المدة الزمنية المحددة حسب المواصفات الفنية المطلوبة، وباستخدام ميزة الهولوكور لأول مرة في سورية.

وأوضح أن الفرع أنهى الأعمال في صب القاعدة بكمية 3000/3م من مادة البيتون المسلح بعد معالجة المياه الجوفية التي ظهرت فجأة في موقع العمل في البرج (Bb/127) على عمق 18 م فقط، بالرغم من قيام الورش بضخ المياه خلال فترة التنفيذ إلى أن تم معالجة هذا الموضوع وتنفيذ القاعدة حسب المخطط والمواصفات

دمشق - محسن عبود

تعمل الشركة العامة للطرق والجسور فرع دمشق على تنفيذ أعمال مشروع أربعة أبراج سكنية في مشروع / باسيلييا ستي / السكن البديل للقاطنين في حي الإخلاص خلف مشفى الرازي - كفرسوسة لصالح المؤسسة العامة للإسكان ومحافظه دمشق.

وبين المهندس عماد الدين خليل مدير فرع دمشق للشركة أن تكلفة هذا المشروع بلغت أكثر من 48 مليار ليرة تشمل كامل أعمال المشروع، والعمل مستمر حتى

## حادثة التسرب النفطي تثير مخاوف طرطوس لجهة السباحة والأسماك الملوثة

لافتاً إلى أن عناصر الفرع تعمل بشكل مستمر للتأكد من عدم الصيد الأسماك الملوثة وعدم إدخالها لسوق الأسماك. داعياً المواطنين شراء الأسماك من مصدر موثوق وعدم الشراء من الباعة الجوالين، مشيراً إلى أنه يمكن تمييز الأسماك الملوثة بوجود بقع نفطية على جسمها الخارجي وعلى حراشفها، فضلاً عن رائحتها النفطية الكريهة واللون الغامق لغلاصمها نتيجة دخول المواد النفطية لخياشيمها مما سبب في نفوقها.

بانياس ونقطة مراقبة الخراب إعلام الأخوة الصيادين بعدم الصيد بالاماكن البحرية الملوثة بالبقع النفطية، ومراقبة الصيديات في مرفأ بانياس للصيد للتأكد من عدم وجود أسماك نافقة بسبب التلوث النفطي، وعدم نقلها إلى الأسواق في حال وجودها لأجل الحفاظ على صحة المواطنين.

وأكد أحمد قيام العناصر بمراقبة دائمة للشاطئ لملاحظة أي آثار للتلوث على الكائنات البحرية والأسماك،

خلال مسح عناصر الثروة السمكية بطرطوس للشاطئ المجاور للمنطقة الحرارية الملوثة بالبقع النفطية، ولشواطئ مدينة بانياس النظيف التي لم تلوث.

وأضاف أحمد أن لأسماك تعد كائنات لها القدرة على الهروب وتغيير مكانها عند إحساسها بالخطر وعند حدوث تغيرات بالوسط المائي المحيط بها وبالتالي مغادرة بقعة التلوث النفطي بشكل سريع، مبيناً أنه تم الطلب من قبل مركز الثروة السمكية بطرطوس لعناصر نقطة مراقبة

طرطوس - محمد محمود

حالة من الحذر والتربق سادات بين سكان طرطوس مع مخاوف من السباحة على الشواطئ وشراء الأسماك بعد حادثة التسرب النفطي في بانياس، فضلاً عن التحذيرات من التأثيرات المحتملة على الحياة البحرية وأضرار التلوث عليها.

مدير فرع المنطقة الساحلية للثروة السمكية علاء الشيخ أحمد أكد لـ "البعث" أنه لم يلاحظ أي نفوق للأسماك من

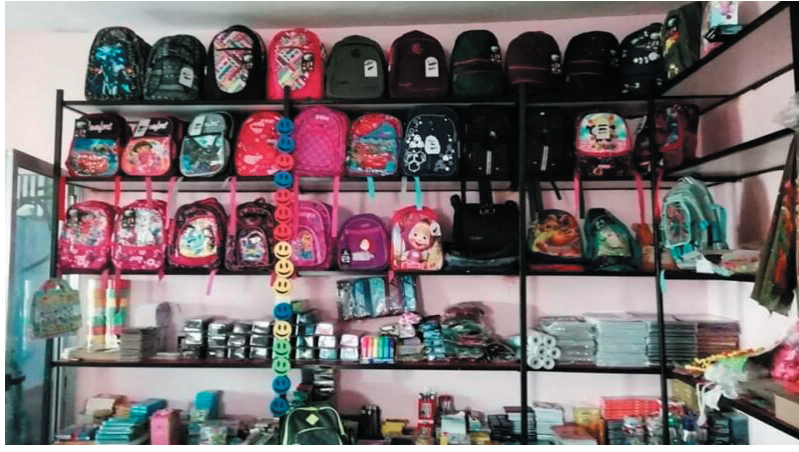
## معارض تسويقية للمستلزمات المدرسية

## البعث - مراسلون

في ظل الضائقة المادية للأسر، يأتي عبء المستلزمات المدرسية ليضاف إلى متطلبات أخرى تثقل كاهل الأهالي، إذ يحتاج رب الأسرة لتأمين حاجات طالب مدرسي من بدلة مدرسية ونسخة كتب وقرطاسية إلى ١٥٠ ألف ليرة، ماعدا بعض المتطلبات الأخرى .

في السويداء (رفعت الديك) تتفاوت المستلزمات المدرسية حسب جودة المنتج، فسعر الحقيقية بين ١٣٠٠٠ - ٤٢٠٠٠ ليرة، والصدريّة (المريول) ٥٥٠٠ ليرة، والقميص المدرسي الصبياني بـ ٧٠٠٠ ليرة، والبناتي وصل سعره لـ ٩٠٠٠ ليرة، والبنطال سعره وسطيًا بين ٩٠٠٠ - ١١٠٠٠ ليرة، طبعاً هذا التفاوت بالأسعار سببه اختلاف الماركات، إضافة إلى أسعار بيجامات الرياضة التي كان أقلها سعراً ١٣ ألف ليرة، عدا عن أسعار الأحذية المدرسية أو حتى العادية التي تجاوز سعرها ١٥ ألف ليرة سورية، أما نسخة الكتب فسعرها تراوح بين ١٠٠٠٠ - ١٣٠٠٠ ليرة، هذه الأسعار الرائجة تشكل إخراجاً لمعظم الأسر، خاصة شريحة الموظفين.

أبو سامر والد لثلاثة أطفال وموظف في إحدى الدوائر الحكومية قال: دخلي لا يكفي لشراء ما يلزم لطلاب واحد، فما بالك بثلاثة



تكليفها باهظة الثمن. وعن واقع سوق المستلزمات المدرسية ذكر لـ "البعث" علي يوسف عضو المكتب التنفيذي في المحافظة لقطاع التجارة الداخلية أن الأسعار مراقبة من قبل الجهات الرقابية في مديرية التموين وفق أسعار فاتورة من الموزعين لمساعدة أولياء الأمور وتخفيف عنهم، وذلك من خلال افتتاح منافذ من قبل السورية للتجارة في مدينة اللاذقية، ومعارض للمستلزمات المدرسية، وفي أسواق الخير، حيث يتم طرح مجموعة كبيرة من اللوازم المدرسية تشمل الحقائب والصداري والدفاتر والكثير من المستلزمات بفارق سعري عن السوق بنسبة تخفيض عن الأسواق تصل إلى ٢٠٪.

الجديد، مبيئاً أن المعرض يتيح الفرصة أمام المواطنين، خاصة من ذوي الدخل المحدود، لشراء مستلزمات أبنائهم من القرطاسية واللوازم المدرسية والحقائب بأسعار منافسة وحسومات تتراوح بين ٣٠ و ٥٠٪ على المواد المعروضة، لافتاً إلى أن فرع المؤسسة طرح القرطاسية في منافذ البيع التابعة له ابتداء من صالات المدينة، وصولاً إلى باقي الصالات بغية توفيرها بأسعار مخفضة عن السوق، مع بيعها بالتقسيط للعاملين بالدولة بسقف ٢٠٠ ألف ليرة لمدة ١٢ شهراً.

وشهد اليوم الأول من المعرض إقبالاً كبيراً من المواطنين على شراء حاجاتهم من القرطاسية والحقائب واللوازم المدرسية، حيث أشار عدد من المواطنين إلى أن المعرض يضم تشكيلة واسعة من مختلف المواد، خاصة الدفاتر والحقائب، وهي ذات جودة عالية وأسعار أقل من السوق.

وفي درعا (دعاء الرفاعي)، افتتح اتحاد نقابات العمال بدرعا معرض القرطاسية والمستلزمات المدرسية في مقر الاتحاد، وذكر غالب جواره رئيس اتحاد عمال المحافظة أن المعرض سيستمر على مدى ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم نظراً للأوضاع السائدة في مدينة درعا، مبيئاً أن الهدف من المعرض هو التدخل

## بعد توقف لأكثر من عام.. مشروع الري الحديث يبصر النور

## دمشق - ميس بركات

حماه وطرطوس بمساحة ٣٧٤,٧ دونم بقيمة ٥٨ مليون ٥٤٨ ألف ليرة سورية، وأكد حماده أن عدد المستفيدين من المشروع قبل الـ ٢٠١٩ وصل على ٨٩٧ مستفيد، في حين بلغت المساحة الممولة في تلك الفترة ٤٢٩,٢٣٧ ألف دونم، بمبلغ ١٦٩,٦٠٠,١٦٩,٦٠٠ مليار ليرة سورية.

حمادة أكد ارتفاع تكلفة الري الحديث اليوم لتصل تكلفة الدونم للري بالتنقيط إلى مليون ليرة، أما الري بالرياحن تجاوز المليون ونصف ليرة سورية، مشيراً إلى أن خطة العام الحالي كانت ري ألف دونم موزعة على المحافظات، بينما تصل خطة العام القادم إلى ري أكثر من ٢٢٠٠ دونم، وستسعى المديرية لتحقيق هذه الخطة في ظل صعوبات عديدة أهمها تغيير الأسعار بشكل دائم وانخفاض عدد الشركات المعتمدة والتي كانت قبل الأزمة ٤٦ شركة، بينما حالياً انخفضت إلى ٥-٧ شركة، إضافة إلى تأخر الأوراق الثبوتية لمنح القروض.

يبدو أن المشروع الوطني للري الحديث سيبصر النور من جديد بعد توقفه لأكثر من عام ونصف بسبب تغير أسعار مستلزمات شبكات الري، ففي لقاء حدث في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمع مديرية الري الحديث مع ممثلين لشركات معتمدة لهذا المشروع تم التوصل لاتفاق على توقيع إصدار نشرة أسعار مستلزمات شبكات الري الحديث.

وأكد هاني حماده مدير المشروع الوطني للتحويل للري الحديث في تصريح لـ "البعث" صدور نشرة الأسعار لهذه المستلزمات خلال يومين، وسيشكل هذا القرار ارتياحاً كبيراً لدى الفلاحين لما يحققه من فوائد مهمة لجهة تخفيف هدر المياه وضغط النفقات وزيادة الإنتاج، لافتاً إلى أن هذا المشروع عاد للإقلاع عام ٢٠١٩ بعد توقف دام أكثر من سبع سنوات من خلال تنفيذ ١٧ شبكة في محافظتي



## نقص الأدوية يربك مشفى السلمية

## حماة - يارا ونوس



فيه إجراء قياس أكسجة حرارة، إضافة إلى قسم العزل، وعناية عزل أيضاً، وتتم متابعة المريض من قبل المنطقة الصحية . ويرى مدير المشفى أن عاصفة الوباء فايروس "كورونا" في هذه المرحلة مسؤولية الجميع، وبالتالي لابد من ضرورة الالتزام بالإجراءات الإحترازية للوقاية من هذا الفيروس وأخذ اللقاحات، مبيئاً أنه تم تخصيص ثلاث غرف في مبنى العيادات لتلقي لقاحات كوفيد ١٩، وفرز عناصر ترمضية خضعوا لدورات تلقح، وتسجيل اللقاحات بالتعاون مع المنطقة الصحية .

لم يخف الدكتور أسامة ملحم مدير المشفى الوطني بالسلمية وجود نقص بالأدوية والمواد الضرورية كالكثاظر الوريدية، والجبس، مما أربك عمل المشفى والكادر التمريضي، لاسيما أن المشفى يخدم المنطقة وريفها الشرقي بأكمله، مشيراً إلى أن المشفى يعمل بطاقته القصوى، ومؤهلاً لاستقبال المرضى في ظل النقص في الكوادر التمريضية الشابة، والاختصاصات الطبية كالكلبية والداخلية والعصبية وجراحة أوعية، إضافة إلى نقص بالأطباء المقيمين .

وشدد مدير المشفى ضرورة تزويد المشفى بأجهزة تخدير إضافية كونها قديمة وبعضها متهاك، علماً أن لدى المشفى جهازين لكنهما لا يغطيان عمل غرف العمليات من (توليد، وجراحة عامة، وفكية، وبولية، عصبية، أذنية)، إضافة إلى تعزيز قدرات الكوادر العاملة في مواصلة تقديم الخدمات الصحية . وحول خدمات قسم الكلية أكد ملحم أن مرضى الكلية يتم تخديمهم بشكل جيد، مع توفر مواد غسيل الكلى بشكل دائم، مشيراً إلى السعي لتأمين أخصائي كلية في المشفى. أما بالنسبة لمرضى العزل أكد ملحم أن هناك قسم الفرز يتم

## مخابز حمص تنتج 430 طناً يومياً بينما الحاجة الفعلية للمحافظة 470 طناً

## حمص - عادل الأحمد



الفعلية التي تقترب من ٤٧٠ طناً يومياً . وحول العطلة الأسبوعية وإمكانية الحصول على الرغيف في ضوء توجيهات الوزارة قال الصالح: العطلة الأسبوعية في كل المخابز هي يوم الجمعة وحتى الآن لم يتم العمل بالبطاقة الذكية في هذا القطاع ولم تصلنا أية تعليمات فيما يتعلق بهذا الموضوع، وسيتم العمل ببطعة يوم الجمعة اعتباراً من أول أيلول .

تعمل أفران الشركة العامة للمخابز في حمص بكامل طاقتها القصوى حيث تنتج كمية تتراوح ما بين ١٩٠-٢٠٠ طناً يومياً . وذكر مدير فرع الشركة وليد الصالح أن مخابز الشركة تعمل وفق كميات الدقيق المتوفرة، مبيئاً أنه تم إجراء عمليات الصيانة والصيانة والصيانة والاستبدال لعدد كبير من خطوط الإنتاج في أغلب المخابز وهي تنتج الرغيف بجودة عالية . وأضاف أن مخابز الشركة تنتج حوالي ١٤٠ طناً يومياً يضاف إليها حوالي ٥٠ طناً إنتاج المخابز الاحتياطية ليتم تأمين جزء من حاجة الإستهلاك اليومي في المحافظة، مقدراً الإنتاج اليومي لجميع المخابز في القطاعين العام والخاص بـ ٤٣٠ طناً وهي كمية غير كافية مقارنة بعدد السكان والحاجة

## لا تراهنوا على التجار

أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع أسعار الفروج والبيض كان ولا يزال الرهان على التجار لتأمين المادة العلفية لمربي الدواجن. فإذا أضفنا الأسباب الأخرى كالكهرباء والمحروقات، فإننا نستنتج بسهولة أن الفروج اختفى من موائد ملايين الأسر السورية، ولن يعود إليها في الأمد المنظور باستثناء مناسبات نادرة جداً!

ولا ندري مبررات الرهان على التجار، على الرغم من التجارب السابقة في مختلف المجالات، فقد كان وسيبقى رهاناً خاسراً ولا استثناءات على الإطلاق فسي أي عمل تجاري محوره الربح الفاحش. ولكي نكون منصفين فإن التجار ليسوا السبب الوحيد لرفع أسعار الفروج، فالجهات الحكومية كوزارات الزراعة والكهرباء والنقل لم تُصَرِّح بإشعال نار أسعار الفروج والبيض، وكأنَّ الجميع مصرَّ على إخراج هاتين المادتين من موائد ملايين الأسر السورية إلى الأبد، وإلزام آلاف المربين بترك المهنة بفعل اضطراهم للبيع بخسارة!!

ولكن الفارق الكبير هنا أنه بإمكان الحكومة إلزام الوزارات المعنية بتقديم الدعم لمستلزمات إنتاج الفروج والبيض بما يتناسب وأجر محدود الدخل، في حين لا يمكن حتى للتاجر الذي لا يسعى لاستغلال المربين أن يبيع الأعلاف بأقل من تكاليف استيرادها بسعر الصرف الرسمي.

ما يحصل منذ عام تقريباً أن الجهات الحكومية لم تقدم دعماً فعلياً للمربين، في حين يحتكر التجار الأعلاف ويبيعونها للمربين بسعر الدولار الأسود!، أما وزارة التجارة الداخلية فاقتصر عملها على رفع أسعار الفروج والبيض بما يتناسب مع التكلفة الفعلية وتحديداً وفق سعر المحروقات وسعر صرف الدولار الرسمي.

ووفق هذه المعطيات الواقعية فإنه ما من أسرة سورية تعمل بأجر قادرة على شراء فروج حي أو مشوي أكثر من مرة في الشهر حتى وفق نشرة أسعار وزارة التجارة.. فهل هذا معقول؟

نعم.. من المتوقع أن ترتفع أسعار الفروج والبيض أكثر فأكثر مع كل رفع لسعر الصرف والمحروقات مادام الدعم الفعلي محدوداً جداً، وخاصة مع الإصرار على الرهان على التجار لتأمين الأعلاف للمربين!

تصوِّروا أن المادة العلفية التي تشكل ٧٥٪ من تكلفة تربية الفروج البياض هي في قبضة حفنة من التجار، وما توزعه وزارة الزراعة على المربين من أعلاف لا يساهم بأي خفض للتكلفة لأنه محسوب أساساً وفق سعر الصرف الرسمي!

نعم المشكلة أن الجهات الحكومية والتجار متورطون بإشعال أسعار الفروج والبيض وآخر مهم المستهلك، إلى حدِّ لم يتصوَّر فيه أي سوري أن تتحول الشاورما والفروج المشوي والبروستد إلى وجبة فاخرة مقتصرة على قلة من المقتردين وأصحاب الدخل الكبيرة جداً.

الحل الجذري يكون باعتماد خطة دعم متكاملة ودائمة تجعل أسعار الفروج تناسب دخل ملايين السوريين، وأبرز مكونات هذه الخطة زراعة الأعلاف وتحديداً الذرة الصفراء، بما يكفي احتياجات صناعتي الدواجن والزيوت، وحصر توزيع الأعلاف على المربين بوزارة الزراعة، أي التوقف نهائياً عن الرهان على التجار بتأمين الأعلاف.

علي عبود

## التشهير بالمدين انتهاك خصوصية . . والدعوى ضد سيريتل تنظر في المحاكم



دمشق - رامي سلوم

كشف مصدر قضائي لـ "البعث" أن قضية انتهاك الخصوصية بحق شركة سيريتل أصبحت أمراً واقعاً، وسجلت في المحاكم السورية، وهي قيد النظر حالياً. بعدما انشغلت وسائل التواصل الاجتماعي باحتجاج عميل على شركة سيريتل باختراق خصوصيته، والتواصل مع أشخاص موجودين على قائمة اتصالاته، من دون موافقته، كونه تأخر في سداد المستحقات المالية، مستغنياً لجوء الشركة لمثل هذه الطريقة وعدم اتباع الوسائل القانونية، مؤكداً لجوءه للقضاء لوضع حد لتصرفات الشركة.

وقال القاضي سالم دقماق، أن إفشاء موضوع "الدين" من طرف الدائن، أو وجود مستحقات مالية لطرف على طرف آخر، وعرضها على آخرين، يندرج ضمن انتهاك الخصوصية، كونه يشكل إجحافاً وضراً للطرف المدين، وإفشاء لأمر خاص بين الطرفين، لافتاً إلى ضرورة تحري الوسائل القانونية في تحصيل الحقوق المالية أو غيرها.

وبالنسبة لموضوع شركة سيريتل الذي حظي بمتابعة لافتة من المواطنين، أكد دقماق خلال فعاليات ملتقى البحث

للحوار الذي نظمه فرع دمشق اليوم تحت عنوان الجريمة الإلكترونية وأثرها في الحرب على سورية، على أن الموضوع ينظر من قبل القضاء، الذي يملك كافة المعطيات، ولذلك لا يمكن التصريح بنتيجة التحريات القضائية، أو توقع نتائجها من دون معلومات فعلية، غير أن الحديث عن انتهاك الخصوصية كان بصورة عامة ولا يمثل شركة بعينها.

وأوضح دقماق، رداً على سؤال الحضور، أنه في حال كان تصرف الشركة مدرجاً ضمن "العقد" الذي وافق عليه العميل، بالسماح للشركة بالولوج إلى قائمة الاتصالات واستخدامها عند الضرورة على سبيل المثال، فالأمر قد يأخذ منحى مختلف، داعياً لعدم الدخول في التفاصيل لعدم توافرها، والتأثير على مجريات القضية، والوصول لاستنتاجات غير دقيقة.

وكان العديد من المواطنين قد عبروا عن استيائهم من تصرفات الشركة، خصوصاً أنها ليست على علم بطبيعة العلاقة بين الأشخاص وأسباب التواصل معهم، فقد تكون العلاقة علاقة عمل، أو خلاف ما، أو خطوية تم فسخها، أو علاقة تم إنهاؤها، لتقوم الشركة بالتواصل معهم لإبلاغهم

## أرباح "الغذائية" تتجاوز الـ 9 مليارات ليرة . . وخطة التجديد والاستبدال على قدم وساق

تصريح لـ "البعث" أن الشركات التابعة للمؤسسة حققت أرباحاً إجمالية وصلت دون ضريبة إلى ٩,٣١٢ مليارات ليرة، وقد تركزت أعلى نسب الأرباح في شركات تعبئة المياه، وعنب حمص والسويداء، وزيتون حلب وحماة، والبان حمص، وتجفيف البصل والخضار. وأشارت جقموق إلى أن كافة مخازن المؤسسة مسوقة ويتم استجراؤها من قبل بعض الجهات العامة والوكلاء، ومنافذ البيع الموجودة ضمن الشركات وصلات المؤسسة التي تم تفعيلها بالكامل، وصلات وزارة الصناعة والسورية للتجارة.

وفي سياق تنفيذ خطتها الاستثمارية الهادفة لزيادة الطاقات الإنتاجية تتابع المؤسسة عمليات الاستبدال والتجديد لخطوط الإنتاج، وتطوير إنتاج الشركات التابعة لها بإضافة أنواع جديدة تلبى متطلبات السوق من المواد الغذائية وتتماشى مع المحاصيل المتاحة، وتوفرها بأقل سعر وأعلى جودة، حيث أدخلت مؤخراً أصناف (أرضي شوكي، ورق العنب، ومرابي الكرز)، وتجتهد المؤسسة في متابعة عمل الشركات التابعة من جميع النواحي بغية تحسين أدائها، وباشترت المؤسسة وشركاتها -وفق جقموق- استعداداتها لاستقبال المحاصيل الزراعية من الفلاحين، كما استلمت شركة كونسرو دمشق ١٣٠٠ طن من البندورة، كما تجتهد المؤسسة في دراسة مطارح جديدة لدعم وتعديل حوافز العاملين في المؤسسة وشركاتها بما يحسن ظروف الإنتاج.



دمشق - بشار محي الدين المحمد

مليار ليرة، أي بمعدل تنفيذ ٨٤٪، وبمعدل تزايد ١٣٩٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي، في وقت بلغت قيمة المبيعات الإجمالية ١٨٨,٤٤ مليار ليرة، بينما كانت المبيعات المخطط لها ٩٩٢,٥٤ مليار ليرة، أي بنسبة تنفيذ ٨٠٪، حيث حققت تزايداً قدره ١٣٥٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي، بينما بلغت نسبة المبيعات الإجمالية إلى الإنتاج الفعلي ٩٧٪.

وبيّنت مديرة التخطيط في المؤسسة كفاح جقموق في

رغم المشكلات التي تعانيها المحاصيل الزراعية القابلة للتصنيع، وتنعكس مباشرة على واقع كميات الإنتاج في الشركات الغذائية، ومع قلة السيولة التي تعرقل سير العمل، إلا أن مؤشرات أداء المؤسسة العامة للصناعات الغذائية ما زالت جيدة، فمنذ بداية العام الحالي ولغاية الشهر السابع بلغت قيمة الإنتاج السلعي الفعلي ٥٨١,٤٥ مليار ليرة، في حين كانت قيمة الإنتاج المخطط له ٤٩٢,٥٤

## ليتها بقيت تراوح بمكانها..!

لا يزال التعاطي الحكومي مع الأزمات المعيشية بعيداً عن الواقع، فكأنه في وادٍ، والمواطن في وادٍ آخر.. وإذا ما استعرضنا غيضاً من فيض ما يكابده المواطن من أزمات على مدار الساعة، فسرعان ما يطفو إلى سطح المشهد العام، أولاً، الصيحات المتعالية من آلية توطين الخبز، وما جرّته من تبعات جعلت من تأمين رغيف الخبز الشغل الشاغل لربّ الأسرة، لم تُسمع بعد، أو أنها سُمعت بالفعل، ولكن تمّ صمّ الأذان عنها..!

ثانياً.. الواقع المتردي للكهرباء الذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، ولا حلول جذرية ولا حتى إسعافية، لا في الأفق القريب ولا حتى في البعيد!

ثالثاً.. الغاز المنزلي بات حُلماً صعب المنال، ولم تعد أسطوانة "نقص التوريدات" التي تعزفها وزارة النفط تطربنا، نظراً لتوافره في السوق السوداء بأسعار مضاعفة..!

رابعاً.. المخصّصات الأسبوعية من البنزين أضحت في تراجع، ما ينبئ بفشل حكومي لجهة تأمين الحد الأدنى من حوامل الطاقة..!

خامساً.. المنحى البياني للأسعار في صعود، ونظيره للقوة الشرائية في هبوط، ولا محاولات جادة لتوافق هذين المنحنيين..!

نكتفي بهذا القدر من العرض.. لنخلص إلى نتيجة مفادها أن معالجة هذه الملفات وغيرها لم يعد يراوح في المكان، بل بدأت تشهد تراجعاً ملحوظاً.

وإذا ما اعتبرنا جدلاً أن سبب هذه النتيجة يعود إلى أن الحكومة وصلت بمعالجتها إلى طريق مسدود، فحكماً هناك خلل ما.. يعزى بالأساس إلى من يضع العصي بالعجلات، وهم كثر، ولاسيما أصحاب المصالح الضيقة ممن يحولون دون الاستعانة بمن هو أهل من أصحاب المبادرات الاستثنائية، سواء ذوي الخبرات المهمشين بالأروقة الحكومية، أو المنكبين على أبحاث علمية لم تجد طريقها إلى من يتبناها، وذلك نظراً لما يعترى بعض أصحاب المناصب من هواجس المزاحمة على "الكرسي"..!

هل يعقل خلو جُعب السوريين من الأفكار، وهم من أثبتوا جدارتهم في أصقاع المعمورة..؟ نشك بذلك.. فبلادنا لا تزال زاخرة بالاستثنائيين وما علينا إلا البحث عنهم والأخذ بيدهم.

حسن النابلسي

hasanla@yahoo.com

## "الأعلاف": قرار كيلو ذرة للدجاجة منصف والمربون يطمعون بالدعم الكامل!!



دمشق - ميس بركات

لم يشكّل القرار الأخير الذي أصدرته المؤسسة العامة للأعلاف بتخصيص كيلو واحد من الذرة الصفراء لكل دجاجة (فروج - بياض - جدات - أمات) عن شهرين، مفاجأة لمربي الدواجن، خاصة وأنهم اعتادوا خلال السنوات العشر الأخيرة على لطمات قاسية وقرارات مجحفة بحقهم وبحق المواطنين الذين تصبّ انعكاسات هذه القرارات في مرامهم، ليصطف هذا القرار إلى جانب ما سبقه من قرارات أو صلت البعض لأن يعدموا مصدر رزقهم الوحيد، كما لاقى تخصيص كمية المادة للدجاج الكثير من السخرية على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي واعتبار "الدجاجة العزابية ما يبطلها أكل" أسوة بالمواطن الأعزب ممن خفّضت حماية المستهلك مخصصاته من الخبز والمحروقات وغيرها من السلع المدعومة..!

وبين مربّي الدواجن ومؤسسة الأعلاف والدواجن من جهة، ومستوردي الأعلاف من جهة أخرى، باتت هذه المادة من الكماليات، إذ لم يعد البيض والدجاج من المواد الغذائية الضرورية لغذاء جيل كامل من الأطفال، فارتفع أسعار البيض والدجاج لم يطل في نتاجه السلبية فئة الفقراء فقط، بل تعدّى الإصابة ليصبح مادة كمالية ورفاهية حتى على موائد ذوي الدخل المتوسط، وغدا من قائمة المنسيات لدى الشريحة العظمى في مجتمعنا الذي على ما يبدو سيعاني مبكراً من هشاشة في العظام، ومع غياب الحاضنة الأساسية لمربي الدواجن من مؤسستي الأعلاف والدواجن وتخطبهما في مكانهما لسنوات عدّة، بات لزاماً عليهما الأخذ بالطول والمقترحات الكثيرة والحاضرة بأيدي مؤسستي الدواجن والأعلاف من قبل الخبراء الزراعيين الذين أكدوا أن الحل الوحيد اليوم هو تمويل عاجل للمربين الذين خرجوا من حلقات الإنتاج.

ويرأى أحمد مهنا "مربي دواجن" ضرورة عودة مؤسسة الأعلاف لعملها وأخذ دورها الذي كانت تمارسه في الثمانينات بتأمين حاجة القطاع من الذرة والصويا والتي حل محلها في السنوات الماضية المصانع المحلية والتجار، فالمؤسسة هي ملاذ وملجأ المربين، وما نلحظه

اليوم تدخلاتها الخجولة في قطاع الدواجن، كذلك لا بد من توسيع مظلة التمويل في المصرف الزراعي وإعادة النظر بجداول الاحتياجات لدى المصرف الزراعي وتوسيع مظلة الإقراض لمن هو بحاجة فعلاً.

في المقابل كان مستوردي الأعلاف شكواهم الخاصة بضعف القوة الشرائية والتي لها تأثيرات كبيرة على المنتج، إذ أكد عمار بردان "مستورد للأعلاف" ارتفاع التكاليف عليهم مع ارتفاع سعر الصرف وسعر المحروقات التي أثرت بدورها على تكاليف النقل، ناهيك عن اضمحلال الاستهلاك في سورية، فلم يعد اللحم الأبيض غذاء الفقراء، ما أدى لخسارة معظم المربين الذين لم يتجاوز عددهم اليوم مليوني مربي، كذلك التلكؤ بإعطاء إجازات الاستيراد والعقوبات الاقتصادية جميعها لحقت بكارثة حقيقية في هذا القطاع.

في المقابل لم ينف عبد الكريم شباط مدير المؤسسة العامة للأعلاف في حديثه لـ "البحث" استهجان المربين من القرار الأخير الذي أصدرته المؤسسة بتخصيص كيلوغرام واحد فقط من الذرة الصفراء لكل دجاجة على مدار شهرين، رغم أن القرار مُنصف ويجب أن

ينعكس بشكل إيجابي على سعر "الفروج والبيض"، إلا أنه نتيجة الوضع المعيشي الصعب وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج يطمع المربون بتأمين كافة احتياجاتهم من المؤسسة غير القادرة على التدخل إلا بتأمين ٤٠٪ من حاجة الدواجن من مادة الذرة بسعر ١١٢٠ ليرة للكيلو، في حين تُباع في السوق بـ ١٤٠٠ ليرة للكيلو، مشيراً إلى أن حاجة الطير في الدورة العلفية هي ٢,٤ كيلو ذرة، وهو ما لا تستطيع تأمينه المؤسسة في ظل الصعوبات التي عانت منها هذا العام، أبرزها المناخ الجاف الذي أثر على جميع المحاصيل الزراعية، فمخلفات المحاصيل وصلت قبل الأزمة إلى ٩ ملايين طن وكانت تساهم بسدّ حاجة الدواجن من الأعلاف، في حين كانت هذه المخلفات شبه معدومة هذا العام. وأكد شباط أن المؤسسة باعت هذا العام ٢٧١ ألف طن من مختلف المواد العلفية بقيمة ١٥٥ مليار ليرة كان بينها ٢٥ ألف طن ذرة صفراء لمربي الدواجن، في حين وصلت كمية استيراد أعلاف الدواجن إلى ٩٠ ألف طن من الذرة الصفراء بقيمة ٢٩ مليوناً و٧٠٠ ألف دولار.

## مدير مخابز دمشق يعترف بالتلاعب بنسبة 3%.. ودراسة لتعديل التوزيع وبعض الأخطاء ليست سرقة

مبيناً أن الأفران تحصل على ٣٪ من المخصصات من دون بطاقة تموينية لتوزيعها على الفئات التي لم يتم شمولها بالبطاقة التموينية، وتقطن بعيدة عن أسرتها، وهو ما يتم التلاعب به فعلياً، لتباع الرتبة الواحدة للباة الخارجيين بمبلغ ٦٠٠ - ٧٠٠ ليرة، وللمستهلك بنحو ١٥٠٠ ليرة سورية.

واعتبر اسمندر، أن مكافحة الظواهر السلبية موضوع تكافلي، يجب أن يساهم فيه كافة أفراد المجتمع من خلال رصد الظواهر السلبية، والإبلاغ عنها، مشيراً إلى أن بعض الأفران تحصل على حصة إضافية من الخبز من خلال التلاعب بالوزن، وسرقة عدد من الأرغفة من كل عملية بيع، وغيرها من الأساليب لزيادة ربح عمال الأفران أو إدارتها على حد سواء.

وأكد على معالجة جميع الظواهر السلبية تبعاً، ووفقاً للإمكانات، والإهتمام بحصول المواطنين على مادة الخبز بسهولة، كاشفاً عن إنجاز إعادة تأهيل مخابز الوحدة في منطقة ركن الدين، وإعادتها للعمل خلال ١٥ يوماً، بعد تأخر عملية الترميم والإصلاح لأسباب إدارية.

كما أشار اسمندر إلى ارتفاع الحرارة، وبدوره في تعطيل مولدات الأفران، وزيادة ازعاجها للجوار، وانبعاثات الدخان المزعجة، مشيراً إلى أن تحسن حالة الطقس سيعيد فاعلية المولدات وجودتها كما كانت في السابق، خصوصاً أنها تخضع لعمليات صيانة دورية.

التوزيع بشكل يومي، مطالبين بإعادة آلية التوزيع كما كانت، وبالسماح لهم بالحصول على ربطتين كل يومين لتخفيف معاناة الانتقال للحصول على المادة.

أمام ذلك كشف مدير فرع المخابز في دمشق نائل اسمندر، عن دراسة تم رفعها لتعديل التوزيع لمادة الخبز، خصوصاً للبطاقة المحددة بشخصين، تسهياً للحصول المستفيدين على المادة، دون اضطرارهم للانتقال يومياً إلى مراكز التوزيع، خصوصاً أن غالبيتهم من كبار السن.

وأشار اسمندر، خلال اللقاء الخدمي الموسع، الذي نظمه فرع دمشق للحزب، بالتعاون مع محافظة دمشق، رداً على أسئلة الحضور، إلى أن الأخطاء التي واجهت المتعاملين مع مراكز التوزيع والأفران، من حيث عدم وجود مخصصات، أو وصول رسائل باقتطاع عدد أكبر من المخصصات قياساً بما تم استلامه من قبل المواطنين، تتعلق بمشاكل تقنية تخص البطاقة الذكية بعد إعادة برمجة المستحقات الحالية، نافياً أن تكون محاولات غش أو تلاعب من قبل الأفران والموزعين، داعياً المواطنين إلى التواصل مع إدارة الفرع المعني أو التواصل مع الموزع، ليتواصل بدوره مع الشركة ويتم حل الموضوع مباشرة وحصول المواطن على مستحقاته من مادة الخبز.

أما عن كيفية حصول الباعة على الخبز التمويني، فاعترف اسمندر، بأن حصول البائع على مخصصات بطاقته لبيعها أمر نادر لقلة المادة وعدم جدواها الفعلية،



دمشق - رامي سلوم

يستحوذ موضوع رغيف الخبز على حديث الشارع، إذ لا يكاد المواطن ينام على قرار حتى يصحو على آخر، دون أن تحقق أي من تلك التوجهات الغاية المرجوة منها، والمعلنة من قبل الجهات الرسمية على أقل تقدير، لينتشر تساؤل بين المواطنين مفاده: ما أخبار بورصة الخبز اليوم..؟ والتي تفننت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في تقنين حصول المواطن على حصته منه، وفقاً (لمخطط تنظيمي واسع) حسب توصيف مواطنين.

وفي الجزء العملي من القضية، انتشرت في الآونة الأخيرة مطالبات بإعادة النظر في "مخطط" توزيع المادة، خصوصاً للشرائح التي يسمح لها بالحصول على رتبة خبز يومياً، ما يجبرها على مراجعة الفرع، أو مراكز

## المدارس الخاصة تخرج من عباءة "التربية". . قسط صف خامس أعلى من فرع جامعة خاصة



من المتفوقين أساساً قبل التسجيل لديهم، معتبرين أنها طريقة احتيالية على الأهالي والطلاب من أجل عملية تسويق مدارسهم ومعاهدهم، وتحقيق اسم على حساب جهد الطلبة.

### شرح تعليمي

ورغم هذا الخلل يأتي رأي مختصين بالشأن التربوي أن المدارس الخاصة تفوقت على المدارس الحكومية التي عجزت عن مجاراتها، على الرغم من أن التعليم حظي على مر السنوات بالاهتمام والرعاية حيث كفل الدستور حق التعليم لكل مواطن بشكل إلزامي ومجاني في مراحل التعليم الأساسي، إلا أن الزيادة السكانية والتطورات التربوية العالمية وعدم قدرة المدارس الحكومية العامة بإمكانياتها القليلة على مجاراة التغيرات التربوية، فرض ظهور مدارس خاصة إلى جانب المدارس الحكومية العامة، حسب تأكيدات الدكتورة موشلي التي أشارت إلى انتشار المدارس الخاصة بشكل كبير في جميع المحافظات ولكافة المراحل الدراسية (رياض أطفال، تعليم أساسي)، وازداد الطلب عليها بشكل ملحوظ، نظراً للامتيازات التي تقدمها مقارنة بالمدارس الحكومية العامة، من حيث البناء والتجهيزات والتقنيات الحديثة (وسائل التعليم) وطول ساعات الدوام بما يناسب الأمهات العاملات وتوفر النقل... الخ، الأمر الذي انعكس سلباً على رضا الأهل عن التعليم في المدارس الحكومية العامة، وأدى لحصول شرح بين المدارس العامة والخاصة التي تقدم امتيازات لا تستطيع المدارس الأخرى تقديمها، مشددة على أهمية البحث عن حلول لهذا الخلل لتكون من أولويات وزارة التربية، فليس الجميع لديهم القدرة على تحمل أقساط المدارس الخاصة، واستمرارية هذا قد يؤدي لخسارة قطاع التعليم العام هيئته والقبول المجتمعي، وفق الدكتورة موشلي.

علي حسون

الأطفال، لتشكل قضية ارتفاع الأقساط مشكلة حقيقية بحاجة إلى حلول جذرية وقوانين تحد من جشع هؤلاء، إذ يجمع الأهالي على تراجع ملحوظ في مستوى التدريس والاعتماد على الأنشطة الترفيهية والنشاطات الرياضية والتباهي بالقشور والمظاهر على حساب المضمون، وفق رأي الأستاذة في كلية التربية الدكتورة نسرين موشلي التي اعتبرت أن تلك المدارس تهتم بالقشور والمسابع والملاعب والمسرح والفرق الفنية الترفيهية والرحلات، ولا تبحث عن كيفية تطوير التعليم، فالطالب في المدارس الخاصة يتحدث عن الأنشطة اللاصفية بعيداً عن جوهر التعليم وربطه بسوق العمل والتخصصات التي يحتاجها المجتمع، موضحة أن ظاهرة التعليم الخاص من دون ضوابط هي إشكالية في النظام التعليمي، حيث باتت كنوع من الموضة المجتمعية، والتي تتنافس فيها العائلات الثرية لإثبات الوجود من باب ما يسمى بالعامية "البروطة"، والتغني بأسماء مدارس خاصة لديها قوة الإعلان والتسويق مما سبب خللاً اجتماعياً تربوياً.

### التفوق لم يشفع

والمستهن أكثر أن تفوق المدارس الحكومية في نتائج الشهادات لم يشفع عند عدد كبير من الأهالي، وذلك بإصرارهم على تسجيل أبنائهم في المدارس والمعاهد الخاصة رغم استغلال تلك المدارس الخاصة والمزاجية في عملية قبول تسجيل الطالب والانتقاء المزاجي وفق درجات عالية جداً رغم مخالفة التعليمات الوزارية التي لا يوجد فيها بند يجيز لهذه المدارس تسجيل الطلاب وفق درجات محددة تضعها إدارات المدارس الخاصة. ويوضح خبراء تربويون أن الغاية الأساسية لفرض هذه الشروط من المدارس الخاصة كي تتباهى بطلابها المتفوقين في نهاية العام وتنسب التفوق للمدرسة، متجاهلة أن الطلاب المسجلين

المليونية صدرت مفاضلة الجامعات الخاصة، لنقوم بعملية مقارنة بسيطة بين قسط مدرسة خاصة في الريف وليس المدينة، وبين فرع في جامعة خاصة معروفة، ليكون الفارق لصالح المدرسة الخاصة بامتياز، وهنا يستغرب خبراء تربويين الفوضى العارمة والتجاوزات من قبل المدارس الخاصة، فهل يعقل قسط دراسة الطالب بالجامعة الخاصة أقل من قسط طالب صف خامس في مدرسة خاصة؟! ومع كل ما ذكر يتسابق الأهالي على تسجيل أبنائهم في القطاع الخاص رغم غلاء الأقساط التي تتصاعد بوتيرة عالية من عام إلى آخر بحجة الخدمات المقدمة والتي يلعب عليها أصحاب المؤسسات التعليمية الخاصة، كونها غير مضبوطة بالوزارة، لاسيما أنها الخدمات المقدمة تختلف من مدرسة إلى أخرى من تدفئة ولباس وكتب وأنشطة مختلفة.

### ما وراء الجدران الملونة!

إصرار الأهالي على المدارس الخاصة بحجة الخدمات يقابلها حديث صحي من أحد رؤساء دوائر الصحة المدرسية فضل عدم ذكر اسمه يكشف المستور خلف جدران تلك المدارس المزينة بأبهى الألوان والرسومات، إذ أفصح عن نسبة عالية من انتشار مرض كورونا في بعض المدارس الخاصة خلال جولة صحية على المدارس، إضافة إلى أمراض معدية بين الطلاب ولاسيما "القمل"، وكلام الطبيب يشي بأمر كثيرة وجمة لا بد من الوقوف عندها وخاصة بالنسبة لأهالي الطلاب.

### برستييج و"بروطة"

وفي المقابل يعتبر الكثير من الأهالي في حديثهم مع "البحث" أن حال المدارس الخاصة ليس جيداً، ولطالما يدعي أصحاب المدارس بالتجديد، إلا أن الوضع على حاله، إذ لا خدمات ولا صيانة جديدة، بل على العكس الأمور في تراجع عند بعض المدارس وخاصة رياض

المبالغ المسددة من قبلهم وبشكل مفصل تحت طائلة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالف منها ومساءلة المعنيين بالإشراف عليها في حال عدم إبلاغهم عنها. وبينت نويصر أن وزارة التربية تحرص على استقرار العملية التربوية ومراعاة الظروف الراهنة والتقييد بأحكام المرسوم التشريعي رقم ٥٥ لعام ٢٠٠٤ وتعليماته التنفيذية، والتأكيد على البلاغ الوزاري رقم ٣٩٦/٥٤٢ (٤/٨) تاريخ ١٨ شباط ٢٠٢١، المتضمن التزام المؤسسات التعليمية الخاصة بالأقساط والرسوم الأخرى (أجور النقل، اللباس المدرسي، القرطاسية، المراجع الإثرائية).

### أقوال بلا أفعال

كلام وزارة التربية المنمق بالتشديد على ضرورة الإعلان عن الأجور والخدمات وتوضيحها للأهالي بشكل بارز في لوحة إعلانات المدرسة، دفع بالبحث للقيام بجولة استقصائية على عدة مدارس خاصة من أجل "التتور" عن الأسعار، إلا أننا لم نجد ما شددت عليه التربية على الأقل المدارس التي قمنا بزيارتها...!

والدليل الأكثر وضوحاً عن تمرد المدارس الخاصة على القرارات التربوية أن بعض المدارس الخاصة المعروفة تقوم بالتكتم عن الأقساط من خلال برنامج إلكتروني لا يمكن الدخول عليه، إلا من قبل الأهالي المسجلين أولادهم في المدرسة، حيث يتطلب وضع كود خاص وكلمة سر للدخول ومعرفة الأقساط.

ومن خلال الاستعانة بأحد الأهالي استطعنا الحصول على قائمة بأقساط صفوف الأول والثاني لغاية السادس، حيث فوجئنا بقيمة قسط الصف الخامس والذي وصل إلى مليونين وثمانمائة ألف ليرة، فما بال الوزارة عن باقي الصفوف العليا وخاصة المرحلة الثانوية.

### فوضى عارمة

وبالتزامن مع الكشف عن تلك الأقساط

لم يلق تحذير وزارة التربية للمدارس والمؤسسات التعليمية الخاصة القاضي بعدم رفع الأقساط صدى أو أذن صاغية عند أصحاب تلك المدارس، لاسيما في ظل الارتفاع الجنوني في أقساط المدارس الخاصة، حيث يضرب أصحاب تلك المدارس بعرض الحائط كل القرارات والتحذيرات التربوية.

### الاختباء خلف القوانين

ولأن وزارة التربية فتحت سقوف الأقساط، على اعتبار أن هناك قوانين وقرارات ناظمة حددت رسم التسجيل، وتركت الأبواب مشرعة للخدمات حسب كلام مدير التعليم الخاص بالوزارة ثنية نويصر التي اعتبرت أن الوزارة تسير وفق النواظم التربوية، فهي تحاسب على قيمة الرسوم، لكن كل مدرسة وفق تصنيفها وخدماتها المقدمة، فيحق لها وضع القسط المناسب لتلك الخدمات، ليضاف على الرسم المحدد والذي يجب ألا يتجاوز ٥٠٪ بالنسبة للشريحة الأولى والتي قسطها ٥٠ ألف، و٣٥٪ للشريحة الثانية التي قسطها من ١٥١ - ٢٥٠ ألف ليرة سورية، و٢٥٪ للشريحة الثالثة والتي قسطها من ٢٥١ - ٥٠٠ ألف ليرة سورية.

### إعلان الأسعار

نويصر أكدت على عدم السماح بزيادة الأقساط إطلاقاً لباقي المؤسسات التعليمية التي أقساطها فوق خمسمائة ألف ليرة سورية، على أن تبقى تقديرات الخدمات والميزات الأخرى وأجور النقل وفق أحكام المادة ٢٧ من التعليمات التنفيذية من المرسوم التشريعي رقم ٥٥ لعام ٢٠٠٤ بإعلام المديرية المختصة وأولياء الأمور بها قبل التسجيل، وأن تكون إلزامية فيما يتعلق بالعملية التعليمية والتربوية، مشددة على ضرورة إعلان الأقساط وأجور الخدمات والميزات الإضافية بشكل بارز في لوحة الإعلانات الخاصة بالمؤسسة ومنح أولياء الأمور إيصالاً موضحاً فيه اسم المؤسسة



## معرض الخريف السنوي



الثقافة والفن التشكيلي بحجة قلة الموارد، علماً أنه لو تعاونت وبجهد قليل بعض الجهات المعنية لاستطعنا وأبدعنا، فمن غير الممكن أن تتحمّل وزارة الثقافة العبء الأكبر وحدها، ولن تستطيع في ظل الظروف التي نعيش أن تفعل أكثر مما تفعله الآن، لكن لو تعاونت معها بعض الجهات مثل الإدارة المحلية ووزارة السياحة وبعض الوزارات الأخرى وبجهد قليل لأنجزنا الكثير، ومن المؤسف أنه في يوم افتتاح المعرض لن تجد بين المدعوين مديراً أو وزيراً أو أحد ممثلي المؤسسات الاقتصادية أو حتى الثقافية والإعلامية، بل يقتصر الحضور على ممثلي وزارة الثقافة!!

أكسم طلاع

فقط، والمقصود بتطويره وتعميق تأثيره الفني والتاريخي هو جزء من أمنيات الفنانين التشكيليين ورغبة اتحادهم الذي يعاني من نقص السيولة وتسرب الفنانين الكبار منه وتراجع دوره النقابي والثقافي، هذه الرغبة يدركها الفنانون والقائمون على تنظيم المعرض وقد تصل الطموحات إلى مستوى تحقيق "بينالي" الفنون التشكيلية أسوة ببعض البلدان والمدن العربية التي كرس اسمها من خلال هذه الملتقيات التشكيلية، واستطاعت ترويج سياحتها وثقافتها واكتسبت صفة المدينة الحاضرة ثقافياً. وقياساً بما نملك تأتي خيبة الأمل من معوقات كثيرة أولها ضعف التمويل وعدم توفر الرغبة عند القائمين على

المطلوبة التي تجعل من هذا المعرض مهرجان الفنون التشكيلية الحقيقي الذي يقام كل عام وبمشاركة أكبر عدد من فنانين القطر، وقد يصل عدد المشاركين إلى أكثر من ٢٠٠ فنان في مختلف الاتجاهات.

ويُعرف عن معرض الخريف أنه المعرض الدوري الذي يُقام كل عام منذ خمسينيات القرن الماضي ولم ينقطع إلا فترة معينة ولأسباب طارئة، هذا المعرض "الهرم" الذي شهد أياماً ذهبية لم يستطع القائمون عليه الآن تطويره وتوسيعه إلا في جوانبه النظرية المحدودة، مثل إقامة بعض الندوات المرافقة ضمن فعاليات الأيام التشكيلية الاحتفالية خلال السنوات الثلاث السابقة

بدأت مديرية الفنون الجميلة في وزارة الثقافة استعداداتها لإقامة معرض الخريف السنوي التشكيلي بدعوة الفنانين التشكيليين عبر موقع المديرية ومديريات الثقافة وفروع اتحاد الفنانين التشكيليين في المحافظات للمشاركة بأعمالهم الجديدة ضمن شروط حددتها المديرية تتعلق بمساحة اللوحة وارتفاع العمل النحتي وإرفاق صورة عن العمل بدقة عالية ولحظة موجزة عن سيرة صاحب العمل، وحددت اتجاهات الأعمال الفنية بالحفر "الغرافيك" والتصوير الزيتي والنحت والأعمال التركيبية وأعمال الفيديو آرت. كما ذكرت أن الأعمال ستعرض على لجنة متخصصة لقبول الأعمال وفق السوية

## اتحاد الكتاب العرب يتجه نحو الزراعات الأكثر ربحاً

مستهدجة إلى عادة متأصلة. ومن النشاطات التي يقوم بها الاتحاد -حسب أبو محمود- استضافة فنانين تشكيليين وخطاطين يقومون بالرسم مباشرة أمام الجمهور يرافقهم عازفون، بهدف كسر الحواجز بين الفنان والكتاب والموسيقي وما بين هؤلاء والجمهور لتعزيز ما يُسمى الثقافة القريبة.

على مستوى القطر، مؤكدة أن ذلك كله يصب في إطار نشر الوعي والمعرفة والثقافة عموماً، ومن الخطوات أيضاً التوجّه للمدارس والجامعات ونقل النشاط الثقافي الحي للناس في أماكن وجودهم أينما كانوا، مشيرة إلى عزم الاتحاد تحويل اهتمام الأطفال بالكتاب من باب الفضول ليصبح جزءاً من العادات لديهم، وتحويل القراءة من ظاهرة

وكانت البداية من افتتاح أول مكتبة عمومية في ريف السويداء وتحديداً في قرية المنيرة، حيث أصبح الكتاب متاحاً للعموم في تلك القرية والهدف تحويل القراءة في ذلك الوسط الاجتماعي إلى أولوية. ويبيّن أبو محمود أن الاتحاد يدرس تأسيس أول مكتبة عمومية في ساحة من ساحات المدينة في خطوة تعدّ الأولى

## السويداء- رفعت الديك

زراعة الأفكار غير السائدة لتصبح عادات هي الهدف القادم لاتحاد الكتاب العرب في السويداء، وفق رئيسه وجدان أبو محمود التي تحدثت لـ "البعث" عن توجّه الاتحاد لمثل هذا النوع من الزراعات التي تعدّ أكثر ربحاً،

## حدائق الفن . . مسرح تفاعلي وعروض للأطفال

حدائق الفن التي تنظمها الوزارة في عدة محافظات مستمرة في حمص، وتخلق حالة اجتماعية جميلة، وجواً من الألفة والتفاعل لكافة الأسر، لاسيما أن العروض تستهدف الكبار والصغار. وقال مدير فرقة "هابي ماجيك" رضوان غنطاوي: إن هذه النشاطات التفاعلية تكسر الجدية التي تفرضها جدران المسارح والقاعات، والحفل شكل قيمة إضافية خاصة عبر مشاركة الأطفال وتفاعلهم مع مختلف فقرات الحفل.

حمص- سمر محفوض أقامت مديرية ثقافة حمص حفلاً ترفيهياً متنوعاً، وعرضاً مسرحياً لفرقة "هابي ماجيك" في حديقة الدروبي قرب المركز الثقافي ضمن فعاليات حدائق الفن للأسبوع الثالث. وتضمنت الفعالية مسرحاً تفاعلياً، ومسابقات، وألعاب خفية، وتوزيع جوائز فورية على المشاركين، واستعراضاً لشخصيات كرتونية محببة لدى الأطفال، وباقة من أغاني الأطفال، والأغاني الوطنية. وأشار مدير ثقافة حمص حسان اللباد إلى أن فعاليات



## حلب في عيون الأدباء والكتاب الغربيين



بمصراع ماكبت جزءاً شره وطمعه على يد مكدف الذي كان يتحرق للانتقام من ماكبت قاتل زوجته وأولاده الصغار، واسترجاع مالكوم لعرش أبيه واعتلائه الملك.

وأكد العبد الله أن شكسبير لم يختر حلب بالمصادفة، بل لأنها كانت المدينة الثالثة في أهميتها بعد اسطنبول والقاهرة في عصر الدولة العثمانية التي عاصر شكسبير بدايتها، وقد كانت حلب نهاية طريق الحرير، ويأتي ذكر حلب مع حوار الساحرة الأولى: "قابلت زوجة بحار في حجر ثوبها كستناء، وهي تقضم وتقضم، قلت لها: أعطني، فصرخت المرأة السمينية: أغربي عن وجهي أيتها الساحرة! وقد أبحر زوجها على ظهر سفينة النمر قاصداً حلب".

وفي نهاية الأسمية تداول الحاضرون متسائلين عن المكانة في كتابات كتّاب آخرين مثل لامارتين، وإدوارد سعيد، وحنّا مينه، وإبراهيم الكوني، وغيرهم، ولماذا لم يجدوا حلب فيما قدم إلا من خلال ذكر أو عبور أو مرور؟

الشيخوخة.

وأوضح حجار أن بين كريستي وحلب بصمة، كونها أقامت في هذه المدينة، ومنها فندق بارون، وتحديداً الغرفة رقم ٢٠٣، واستوحيت من حلب روايتها (جريمة في قطار الشرق). وتابع: تذكر كريستي مشاركتها لأعضاء جمعية العاديات في رحلتها إلى قلعة سمعان ١٩٣٧، ولعلها أشارت إلى كل من شكيب الجابري وجبرائيل رباط دون أن تذكرهما بوضوح، وهذا ما استنتجته من نصوصها وأعتبره كشفاً كما اعتبر بيت المتنبي كشفاً للباحث محمد قجة.

أمّا المترجم محمد العبد الله رئيس الهيئة الإدارية لفرع حلب لاتحاد الكتاب العرب، فتحدث عن حلب من خلال وليم شكسبير، ومسرحيته (عطيل) التي يكون فيها البطل عطيل ضابطاً مغربياً أسود، عاش في بداية الدولة العثمانية وتنفّل بين قبرص والبندقية وحلب، وعانى حياة صعبة ومثيرة وبيع كعبد، ورغم شجاعته الشديدة كان ضعفه المرأة وامتلاكه لها وغيرته عليها، وهذا ما حدث مع ديدمونة، لكنه تعرّض لمؤامرة كبرى من إيميليا وزوجها، دفعت به إلى قتل ديدمونة، مما سهّل على الطامعين تحقيق أهدافهم، وخصوصاً كاسيو الذي يخلف عطيلاً في قيادة الجيش.

ولفت العبد الله إلى أن "عطيل شكسبير" نص مسرحي يوضح علاقة التجارة بين حلب والبندقية، بينما عطيل فذكر حلب في أجمل الحوارات، في كلماته الأخيرة قبل موته في الفصل الخامس-المشهد الثاني السطر ٢٤٢: "هكذا أرغب أن تصفوني، وأضيفوا إلى ما تقدّم أنني عندما كنت في حلب وأهان أحد الأعداء رجلاً من البندقية وثبّت به وجعلت يده في عنقه وضربته هكذا".

وتابع العبد الله متحدّثاً عن مسرحية (ماكبت) التي يغوص فيها شكسبير في أعماق النفس البشرية، ولاسيما أنها مسرحية تصوّر الشر بصورة مفرّعة، تتكامل أطرافها بين الطمع والسلطة والساحرات والقتل والحرب التي انتهت

## حلب- غالبية خوجة

كيف رأى وكتب وأصدر الأدباء الغربيون مدينة حلب؟ ولماذا...؟ أجابتنا الأسمية التي أقامها فرع حلب لاتحاد الكتاب العرب عن أسئلة كثيرة انطلقت من العنوان (حلب في عيون الأدباء والكتاب الغرب)، بمشاركة كل من الأدباء عبد الله حجار، فيصل خرتش، محمد العبد الله.

في البداية، تحدث خرتش عن الأخوين راسل (إلكسندر وباتريك) الطبييين، وكيف ساهما، ولاسيما "باتريك"، في محاربة الطاعون الذي أصاب حلب عام ١٧١٩، ثم توقف عند كتابهما (تاريخ حلب الطبيعي في القرن ١٨-ترجمة خالد الجبيري ٢٣٣ صفحة)، موضحاً أنه كتاب توثيقي نصاً وصوراً اعتمد على السنة النبوية والقرآن الكريم، مليء بالإحصاء وكان راصداً حتى للطقس في حلب، وشكّل رداً على الغربيين الذين لا يعرفون العربية ويظنون بالعرب والمسلمين ظنونا، إضافة إلى حديث الكتاب عن السكان اجتماعياً بمختلف فئاتهم وبيومياتهم الحياتية، منها أنهم يبدون جميلين أثناء طفولتهم، وعندما يكبرون تذبذب ملامحهم، بينما نالت مكانة حلب كأهم نموذج لمن الشرق الأوسط أهميتها من خلال قلعتها الفريدة في العالم وأزقتها وأبوابها وبساتينها ومزروعاتها، ولاسيما أن الأخوين أقاما في حلب أكثر من ٣٠ عاماً.

بينما توقف الباحث عبد الله حجار عند كتاب مذكرات أجاتا كريستي بين سورية والعراق (تعال قل لي كيف تعيش)، متطرقاً إلى حياة كريستي وكيف أمضت حياتها مع زوجها الثاني "ماكس مالوان" بين الترحال والكتابة كونه كان عالم آثار، وكيف عاشت غربة الحياة معه، سواء في بلدة نمود قرب الموصل أو في سورية عام ١٩٣٠، وكتبت مسرحيتها "مصيصة الفار" التي ما زالت تمثل منذ ١٩٢٥ حتى الآن، وقدمت أكثر من ٢٤٦٠٠ مرة في لندن، ثم دخلت موسوعة "غينيس" ولاسيما أنها الأكثر مبيعاً لنسخ من كتبها، كما أنها منحت لقب الكومندور في بريطانيا، وبلغت ٨٥ عاماً لكنها أصيبت بمرض

## رئيس نادي الفتوة لـ "البعث" : أؤيد قرار فصل النادي الاجتماعي عن الرياضي

ولعل من أهم ما صرح به رئيس نادي الفتوة بأن الفتوة كان يتلقى تبرعات مادية غير كافية، وغالباً قليلة لا تلبى احتياجاته، وهذا ما انعكس سلباً على طبيعة ونوعية التعاقدات السابقة مع اللاعبين، و"هذا الأمر توقفت عنده شخصياً، مع كامل احترامنا لكل الأيادي البيضاء، غير أنني أتكفل شخصياً بكامل النفقات المطلوبة، ولا غاية لي في هذا الشأن سوى أن يكون للفتوة اسمه العريق، وهو النادي الذي يمثل وجدان المحافظة وتاريخها الجميل".

وعن فصل نادي الفتوة الاجتماعي عن الرياضي أوضح مدلول بأن عمل الخير قائم ومستمر، وإذا كانت القيادة الرياضية اتخذت قرارها بفصل الناديين عن بعضهما فهذا فيه من المنطق ما يمكن الفتوة الرياضي من أن يكون منفصلاً عن العمل الخيري، وقرار الفصل جاء في صالح النادي الاجتماعي لأنه كان يتبع بطريقة أو بأخرى للفتوة، وهذا يعطيه صبغة (الوهب المادي)، وهو أمر مرفوض من حيث المبدأ، وبالتالي ستشهد المرحلة القادمة استيفاء النادي الاجتماعي الرياضي لأمواله القانونية والترخيص المطلوب ليكون له الشأن الإغاثي لشرائح يستهدفها هو ضمن معايير وضوابط معروفة، أما أن يبقى اسم الفتوة مرتبطاً بالنادي الاجتماعي فهذا ليس فيه من المخالفة بشيء، ونحن ندعم هذا النادي ليكون له الكيان المستقل والإنساني البحت والمنفصل عن الشأن الرياضي.

تعد تقل شأناً عن اللاعبين الأساسيين، والعمل جار حالياً لصقل المواهب في فريق الفتوة للشباب، حيث أظهرت التمرينات وجود مواهب شابة حقيقية ومبشرة نضع بعين الاعتبار زجهم في فريق الرجال الموسم القادم، وحينها ستكون للفريق خبرة الكبار ولياقة الشباب.

وحول إمكانية أن يلعب الفتوة على أرضه وبين جمهوره قال رئيس نادي الفتوة إن الحديث هنا يرتبط بتفاصيل كثيرة غالبيتها ليست من شأننا، ولكننا نتابع الأمر مع القيادة السياسية والرياضية على أمل استكمال تأهيل الملعب البلدي في دير الزور الذي تخبطت العقود الخاصة به بواقع تغير الأسعار وارتفاعها، ما انعكس سلباً على جعل الملعب البلدي جاهزاً وقادراً على استقبال فرق الدوري.

وفي هذا الشأن أضاف رئيس النادي بأن دير الزور بكامل منشآتها السياحية ومنازلها تفتتح أبوابها أمام الفرق القادمة، وهذا من التطمينات فيما يخص إقامة الفرق، وأيضاً وصولها بالسلامة عبر طريق صحراوي، وعن كفاءة الفتوة أمام نادي الشرطة في المرحلة الثانية من عمر الدوري أشار مدلول العزير إلى أن الأمور الفنية يعود تقديرها لمدرّب النادي القدير أنور عبد القادر الذي له مطلق الصلاحيات في تقدير ظروف وتفاسيل المباراة، وفريق الشرطة فريق جيد رغم تأخره في سلم الترتيب، غير أن الحظ لم يحالفنا، وربما وقعنا في أخطاء ما كان يجب أن تقع بها.



الممنوحة له ضمن التشريعات .

ويؤكد العزير أن التعاقدات التي أجراها النادي سيكون لها الشأن الكبير بوضع الفتوة في مقدمة سلم الترتيب نهاية الدوري الحالي، مضيفاً توقعه بأن يكون للفتوة أحد المراكز الأربعة الأولى، وهذا ليس من فرط التفاؤل وإنما هو مبني على العمر الوسطي للاعبين فرق الرجال، وإحداث توازنات بين خطوط الفريق، مع أهمية الأسماء التي تم التعاقد معها لموسم واحد، وأضاف بأن دكة الاحتياط لم

### دير الزور- وائل حميدي

أفرد رئيس نادي الفتوة مدلول العزير بعض التفاصيل الخاصة بالنادي بعد انقضاء أسبوعين من عمر الدوري الممتاز بكرة القدم، كما تطرق في لقاء أجرته معه "البعث" إلى قرار الاتحاد الرياضي فصل نادي الفتوة الاجتماعي عن نادي الفتوة الرياضي، معتبراً هذا القرار منطقياً وجاء ليبقى للفتوة طابعه الرياضي، ويمنح النادي الاجتماعي المذكور خصوصيته بعد أخذ الصفة القانونية المستقلة

## اتحاد سلة جديد برئاسة القوطرش والمخالفات التنظيمية حضرت!



نصار بعضوية الاتحاد بصفتها العنصر الأنثوي الوحيد، كما شهد المؤتمر أيضاً نوعاً من الهرج والمرج بين رئيس المؤتمر والأعضاء المقترعين بسبب جهل البعض بالتعليمات الانتخابية، ولولا تدخل نائب رئيس الاتحاد الرياضي عمر العاروب لازداد الأمر سوءاً.

عضو المجلس المركزي للاتحاد الرياضي العام سلام علاوي كانت قد تقدمت باعتراض على ترشح رئيس الاتحاد المنتخب طريف قوطرش، حيث لا يحق له الترشح كونه عضواً في اللجنة المؤقتة للاتحاد، كما استعربت قبول الاتحاد الرياضي وجود مرشحين من غير المقيمين في دمشق، خاصة أن المكتب التنفيذي تجاوز الأعراف في ترشيح أعضاء من خارج دمشق!

عماد درويش

خرجت كوادر كرة السلة السورية غير راضية عن المؤتمر الانتخابي الذي عقد ظهر اليوم في مبنى الاتحاد الرياضي العام، وفيه تم انتخاب اتحاد جديد بقيادة اللعبة في السنوات الخمس المقبلة برئاسة طريف قوطرش، وعضوية: أبي دوجي، ومحمد هيثم جميل، ووليد غيبة، وشحادة آل رشدي، ومحمد مصباح فاخوري، وجمال الترك، وجاك باشاياني، وزينة نصار.

المؤتمر الذي حضر بدايته فراس معلر رئيس الاتحاد الرياضي العام بدأ بمخالفة تنظيمية، حيث تم انتخاب ثلاثة أعضاء مقرررين، في حين أن التعليمات الانتخابية تنص على وجود عضوين فقط، كما تم فيه استبعاد المرشح لرئاسة الاتحاد إبراهيم العمر بسبب غيابه عن المؤتمر الانتخابي، وإضافة لذلك تم اعتماد المرشحة زينة

## إشراقه وبطولة في تايكونندو حمص

مازالت تحافظ على قوتها ومكانتها بدعم فردي من عضو اتحاد اللعبة الكابتن تمام النقري، وهو المشرف على كل أندية حمص، حيث مازال يقدم لها التجهيزات وأدوات التطوير ومعسكرات الإعداد استعداداً للبطولات، وبين النقري وجود ضعف في الإمكانيات المادية لناديه، حيث كلفت المشاركة بالبطولة الأخيرة أكثر من مليون ليرة تم دفعها من جيوب المدربين واللاعبين، مشيراً إلى أنه أمام خيارين في كل بطولة، إما المشاركة على حساب المدربين أو عدمها، وأكد أن اللعبة مظلومة إعلامياً لعدم تسليط الضوء عليها وعلى إنجازاتها التي تتحقق من رحم هذه الصعوبات، وطالب كل المعنيين برياضة حمص بالاهتمام بها وتشجيعها ودعم لاعبيها ولعابتها.

يذكر أن نادي رام العنز حقق في بطولة الجمهورية الأخيرة ١٤ ميدالية، منها ٩ ذهبية، و٥ برونزية، بينما حصل الكرامة على ٤ ذهبيتين، وفضيتين، و٧ برونز، وأحرز نادي عمال حمص ذهبية واحدة، وفضية واحدة لنادي شرطة حمص، وبرونزية لنادي شين.

**حمص- نزار جمول**

أثبتت رياضة التايكونندو الحمصية أحييتها بمزيد من الاهتمام كونها مازالت تحقق الألقاب للاعبين ولعابتها الذين يلعبون في أندية المحافظة، وتدعم المنتخبات الوطنية، وفي الوقت نفسه مازالت هذه اللعبة من الألعاب المنسية عند المعنيين بالرياضة الحمصية الذين لم يعرفوا طعم النجاح إلا من خلال هذه الألعاب، لكنهم يدبرون لها ظهورهم في حال احتاجت لبعض الدعم، فخلال بطولة الجمهورية للتايكونندو التي اختتمت الأسبوع الماضي بمشاركة ٣٣ نادياً، خمسة منها من محافظة حمص وهي: "رام العنز، الكرامة، شين، عمال حمص، شرطة حمص"، أحرز أبطالها وبطلاتها ٣٠ ميدالية متنوعة، حيث حصل الكرامة فيها على المركز الأول بفئة الشباب، ورابع الترتيب العام، بينما حقق نادي رام العنز من ريف حمص الغربي المركز الأول بفئة الشباب، والثاني بالترتيب العام.

في ظل هذه البطولات، وانعدام الدعم لهذه اللعبة، اعتبر الكابتن منتجب النقري مدرب فريق نادي رام العنز في حديث لـ "البعث" أن اللعبة

## الجمباز الحلبي يتفوق ويقدم مشروع بطل عالمي قادم



حقق من خلالها المركز الأول، ليفسح المجال لبقية اللاعبين بالمنافسة والحضور، مؤكداً أن الطراب المقدم على المشاركة في بطولة آسيا يمثل مشروع بطل عالمي قادم في غضون سنوات قليلة مقبلة، مراهناً على ذلك، ومستواه الفني والحركات التي يتقنها تضاهي ما يقدمه أبطال عالميون.

وأثنى بودقة على نظام المكافآت المالي الذي طبقه اتحاد اللعبة في بطولة الجمهورية بالنسبة للاعبين أصحاب المراكز المتقدمة كحافز ودافع للطاء.

### حلب- محمود جنيد

سجل الجمباز الحلبي مشاركة مميزة في بطولتي الجمهورية لفتني الصغار والناشئين اللتين أقيمتا نهاية الأسبوع الماضي في العاصمة دمشق، مع التربع على قمة الترتيب العام بالنسبة لفئة الصغار، وحصوله عامة للفتنين بلغت ٢٥ ميدالية، منها ١٢ ذهبية توزعت بين سبع ميداليات حصدها الصغار، وخمس ذهبت للناشئين.

رئيس اللجنة الفنية للعبة في حلب كمال بودقة أشار لـ "البعث" إلى أن التفوق الحلبي حققته مجموعة مشاركة لم تتجاوز اللاعبين الثمانية، مع فوارق كبيرة بالمستوى الفني مع بقية المحافظات، وتحديداً بالنسبة لفئة الصغار، وهو تأكيد على أن قاعدة الجمباز الحلبي قوية وواسعة رغم تراجع النتائج في فترة سابقة بسبب سوء إدارة اللعبة قبل أن تعود الأمور لنصابها بدليل النتائج المحققة أخيراً.

وبين بودقة أن غلة الميداليات بالنسبة لفئة الناشئين التي أقيمت بنظام المنافسة للفرد كان من الممكن أن تتضاعف من خلال مشاركة البطل عبد الله طراب الذي شارك بجهازين فقط

## عون يحذر من مخطط إرهابي يستغل الوضع الاقتصادي الصعب



وكان الجيش اللبناني أطلق عملية باسم فجر الجرد لتحرير جرد منطقة رأس بعلبك والقاع على الحدود مع سورية بالتوازي مع عمليات مماثلة للمقاومة الوطنية اللبنانية والجيش العربي السوري في منطقة القلمون الغربي، وانتهت العمليات بدحر إرهابي تنظيم "داعش" وجبهة النصرة من كامل منطقة الحدود السورية اللبنانية في ٣٠ آب من عام ٢٠١٧.

على الساعين إلى عرقلة أي محاولة للنهوض واستعادة الحياة الطبيعية للبنانيين. وأضاف عون: إن ذلك الانتصار "ما كان ليتحقق لولا دماء الشهداء الذين سقطوا في سبيل حماية الشعب اللبناني وأرضه ولولا التنسيق الأمني بين جميع المؤسسات التي ساهم في الكشف عن الشبكات والخلايا الإرهابية والقضاء عليها في جميع أرجاء الوطن".

دعا الرئيس اللبناني العماد ميشال عون الجيش والقوى الأمنية إلى التنبه الدائم لأي نشاط أو مخطط إرهابي يهدف إلى استغلال الظروف الاقتصادية الصعبة في لبنان لخلق الإرهاب والفوضى تحقيقاً لأهداف خارجية. وقال عون في بيان بمناسبة الذكرى الرابعة لتحرير جبال لبنان الشرقية من التنظيمات الإرهابية: "على اللبنانيين الالتفات حول مؤسساتهم العسكرية والأمنية لتفويت الفرصة

## وقفة في بيت لحم تضامناً مع الأسرى في المعتقلات الإسرائيلية

حمامرة ٣١ يوماً وهشام أبو هواس ١٤ يوماً ورايق بشارت ٩ أيام وعلاء الأعرج.

ويواجه ٥٣٠٠ أسير فلسطيني داخل معتقلات الاحتلال ظروف اعتقال قاسية بينهم ٥٥٠ أسيراً بحاجة إلى تدخل علاجي عاجل.

إلى ذلك، جددت الخارجية السلطة الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية واتخاذ ما يلزم من الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين.

وأدانت الخارجية في بيان إقامة الاحتلال بؤرة استيطانية جديدة جنوب غرب جنين بالضفة الغربية موضحة أن الاحتلال يوسع عمليات الاستيطان لتنفيذ مخططاته لضم أجزاء من الضفة تدريجياً وتقويض أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس.

ولفتت الخارجية إلى أن انتهاكات الاحتلال المستمرة بحق الشعب الفلسطيني وعمليات هدم المنازل المتواصلة في الضفة الغربية وخاصة بالقدس المحتلة ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وعلى المجتمع الدولي التحرك لوقفها وعدم التعامل معها كأمر اعتيادي تتكرر يومياً.

توجهه إلى مدرسته ما أدى إلى إصابته برضوض واعتقلت كذلك فلسطينياً في بلدة دير أستييا غرب مدينة سلفيت بالضفة الغربية.

في الأثناء شهدت مدينة بيت لحم بالضفة الغربية الاثنين وقفة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

المشاركين في الوقفة التي دعت لها هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر حملوا صور الأسيرة أنهار الديك والأسرى الفلسطينيين الستة المضربين عن الطعام طالبوا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتدخل الفوري لوقف انتهاكات الاحتلال بحقهم والإفراج عنهم وعن باقي الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال.

وحذرت الهيئة من تدهور الوضع الصحي للأسير المضرب عن الطعام علاء الأعرج مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال للإفراج عنه موضحة أن الأسير الأعرج المضرب منذ ٢٣ يوماً خسر ٣٠ كيلوغراماً من وزنه ويعاني من ضعف عام في جسده ولا يستطيع الوقوف وهو بحاجة ماسة إلى نقله للمستشفى.

ويواصل ستة أسرى فلسطينيين إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على جرائم الاحتلال بحق الأسرى وهم كابد الفسفوس ٤٧ يوماً ومقداد القواسمي ٤٠ يوماً وأحمد



نابلس واعتقلت شابين فلسطينيين واقتحمت بلدة جبل المكبر في مدينة القدس المحتلة وهدمت منشأة تجارية. وأصيب فلسطيني اليوم جراء اعتداء قوات الاحتلال عليه في مدينة الخليل بالضفة الغربية وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال المتمركزة على أحد حواجزها في محيط الحرم الإبراهيمي نكلت بفتى فلسطيني ١٤ عاماً خلال

جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين الاثنين اقتحام المسجد الأقصى المبارك وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. واقتحمت قوات الاحتلال أيضاً قرية روجيب بمدينة

## بعد ماكرون . . بوريل يدعو لتشكيل قوة أوروبية للتدخل السريع



من ذلك ولم تتمكن نحن". وكان بوريل قال في وقت سابق إن "ما يحدث في أفغانستان مأساة.. وعلى الأوروبيين تنظيم قوة تدخل عسكري".

وأضاف أن دول الاتحاد وعددها ٢٧ دولة يجب أن يكون لديها "قوة تدخل أولية" قوامها خمسة آلاف جندي. وأضاف "نريد أن نكون قادرين على التدخل السريع".

وفي أيار الماضي اقترحت ١٤ دولة أوروبية منها ألمانيا وفرنسا تشكيل مثل هذه القوة، التي يمكن أن تزود بالسفن والطائرات، لدعم الحكومات الأجنبية الديمقراطية التي قد تحتاج مساعدة عاجلة.

قال جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي إن حكومات الاتحاد يجب أن تضي قدماً في تشكيل قوة رد سريع أوروبية لتعزيز استعداداتها لمواجهة أزمات مستقبلية مثل ما حدث في أفغانستان.

وقال بوريل في مقابلة نشرت اليوم مع صحيفة كوريري ديلا سيرا الإيطالية، إن نشر القوات الأميركية في أفغانستان في وقت قصير مع تدهور الأوضاع الأمنية هناك "يظهر حاجة الاتحاد الأوروبي لتسريع جهوده لبناء سياسة دفاع مشترك".

وأضاف "يجب الاستفادة من دروس هذه التجربة... لم تتمكن، كاوربيين، من إرسال ستة آلاف جندي للمركز حول مطار كابول لتأمين المنطقة. تمكنت الولايات المتحدة

## العراق . . المفوضية العليا تعلن استعدادها لإجراء الانتخابات في موعدها



عصابات داعش شمال شرق ديالى. وأضافت الخلية في بيان لها أنه "تم إلقاء القبض على أحد القادة المهمين في التنظيم، وضبطت معدات وأسلحة عديدة، كما نفذت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية عمليات استهدفت خلالها قادة إرهابيين في مناطق كف عائشة ووادي الشاي. وسابقاً أعلن الحشد الشعبي في العراق عن انطلاق عملية تفتيش للملاحقة فلول "داعش" في مدينة أمربي بمحافظة صلاح الدين شمال البلاد.

أكد رئيس مجلس المفوضين في المفوضية العليا للانتخابات في العراق، القاضي جليل عدنان، استعداد المفوضية لإجراء الانتخابات في العاشر من تشرين الأول المقبل. عدنان وفي حديث إلى قناة العراقية، أشار إلى أن الإجراءات القانونية كافة وأنظمتها قد أنجزت، ولفت إلى أن إعلان النتائج النهائية للانتخابات سيكون بعد بت الطعون، مشيراً إلى أن ورقة الاقتراع صممت بطريقة مميزة، وهي غير قابلة للاستنساخ. في المقابل، أعلنت خلية الإعلام الأمني مقتل اثنين من

## لافروف: واشنطن تقود حملة غربية للتشكيك بالانتخابات الروسية المقبلة



جانسب هيئات الأمن الأمريكية التي تحاول إجبارهم على التعاون مع التحقيق والاعتراف "بذنبهم" التي يرفض العديد منهم الاعتراف بها لأن الاتهامات الموجهة إليهم لا أساس لها.

ولفت إلى أن الولايات المتحدة تستخدم أيضاً أساليب أخرى للتأثير في المواطنين الروس وخاصة تقديم رعاية طبية مؤهلة في وقت غير مناسب أو رفضها بالكامل حتى في حالات معاناة الأشخاص من أمراض مزمنة خطيرة.

نوفوستي، أن الولايات المتحدة تقوم بمطاردة مواطنينا في الخارج واحتجازهم في أراضي الدول الثالثة بطلب من هيئات الأمن الأمريكية ومحاولة إخراجهم لحاكمتهم في الأراضي الأمريكية، ونعرف عن أكثر من ٥٠ حالة مماثلة منذ عام ٢٠٠٨ وعددها لا يزال في الارتفاع.

وأشار لوكياننيسيف إلى أن المواطنين الروس عندما يجدون أنفسهم في الولايات المتحدة ويظهرون أمام نظام "العدالة الأمريكي" يخضعون لأقسى تأثير وضغوط من

شميليوفا الرئيسة المناوبة لقيادة الجبهة الشعبية. وتطرق لافروف خلال اللقاء ذاته إلى تعرض الكنيسة الأرثوذكسية الروسية لضغوط شديدة من جانب بعض الدول الغربية ولاسيما الولايات المتحدة.

ونقل موقع روسيا اليوم عن لافروف قوله: "في الوقت الحالي تتعرض الكنيسة الروسية التي لها أبرشيات ورعايا في العديد من البلدان لضغوط قوية من جانب بعض الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي وضعت نصب عينها هدف تخريب وحدة الأرثوذكسية العالمية".

ونبه الوزير الروسي إلى تعرض الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية للهجوم في الوقت الحالي من سلطات هذا البلد، لافتاً إلى أن الخارجية الروسية تعمل بشكل مكثف مع الكنيسة في الخارج.

وشدد لافروف على أن الكنيسة الأرثوذكسية الروسية تحمل قيمها إلى الخارج وتدافع عن القيم الأخلاقية التربوية التقليدية التي تتعرض في الوقت الراهن لهجمات قوية جداً من جانب (النخبة النيوليبرالية) في عدد من الدول الغربية.

إلى ذلك، كشفت وزارة الخارجية الروسية عن قيام الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ٢٠٠٨ بمطاردة المواطنين الروس الموجودين في دول ثالثة بهدف تسليمهم لها.

وأوضح مفوض حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون بالخارجية الروسية غريغوري لوكياننيسيف لوكالة

في إطار سعيها المتواصل لشيطننة روسيا بغرض عزلها وحصارها ومنعها من بناء شبكة علاقات قوية مع سائر دول العالم، تمارس الولايات المتحدة أساليب متعددة للوصول إلى هذا الهدف، فتارة تذهب إلى تشويه الديمقراطية وحقوق الإنسان في روسيا من خلال تصويها على الانتخابات وملف المعتقلين السياسيين، وتارة أخرى تحارب الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في محاولة لتخريبها ومنعها من أداء القيم الأخلاقية التي تتنادي بها. وفي هذا السياق، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: إن الغرب يحاول التشكيك في نتائج الانتخابات المقبلة في روسيا.

وأضاف لافروف، خلال لقاء مع ممثلي الأوساط الشبابية والاجتماعية في فولغوغراد: "سنعمل دائماً انطلاقاً من المصالح الأساسية لشعبنا. وينطبق هذا أيضاً على انتخابات مجلس الدوما المقبلة، التي يرغب الزملاء الغربيون كذلك بالتأثير في نتائجها، وهم يحاولون الآن إثارة الشكوك حول موضوعيتها والتشكيك في نتائجها. لقد شاهدنا كل ذلك، في الحملات الانتخابية السابقة، لكنه الآن سيظهر، على الأرجح، بشكل متفاجم أكثر".

وسيشترك لافروف في انتخابات مجلس الدوما في أيلول المقبل، ضمن قائمة "روسيا الموحدة". وسيكون معه في المراكز الخمسة الأولى في القائمة، وزير الدفاع سيرغي شويغو، ودينيش بروتسنيكو كبير الأطباء في مستشفى كوموناركا، وأنا كورنتسوف أمينة مظالم الأطفال، ويلينا

## في اليوم الاخير لانسحاب القوات الأميركية.. أجندة غربية للاعتراف بطالبان

أما روسيا فأكدت على لسان المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أفغانستان زامير كابولوف أنه سيتعين على موسكو بناء علاقات مع الحكومة الجديدة في أفغانستان، مشيراً إلى أنها تسعى لذلك منذ ٨ سنوات.

بدوره قال السكرتير الصحفي للرئيس الروسي دميتري بيسكوف، إنه من السابق لأوانه الحديث عن نزاع صفة "منظمة محظورة في روسيا" عن طالبان. وأضاف بيسكوف: "من المهم للغاية أن نرى ما هي الخطوات الأولى لطالبان في قيادة أفغانستان، ومن ثم يمكن استخلاص بعض النتائج". من جهتها ذكرت وزارة الخارجية الصينية أن عضو مجلس الدولة ووزير الخارجية الصيني وانغ يي أبلغ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن خلال مكالمة هاتفية أنه من الضروري أن يتعامل المجتمع الدولي مع حكام حركة طالبان الجدد "ويوجههم بشكل إيجابي".

ونقل بيان عن وانغ قوله إنه يتعين على واشنطن العمل مع المجتمع الدولي على تقديم المساعدات الاقتصادية والإنسانية لأفغانستان، ومساعدة النظام الجديد على إدارة المهام الحكومية بشكل طبيعي، والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي ووقف تآكل قيمة العملة والحد من ارتفاع تكاليف المعيشة.

وأضاف "مع احترام سيادة أفغانستان، يتعين على الولايات المتحدة القيام بعمل ملموس لمساعدة أفغانستان على محاربة الإرهاب ووقف العنف بدلا من الكيل بمكيالين أو محاربة الإرهاب بشكل انتقائي"، محذراً من أن "الانسحاب المتسرع" من شأنه أن يسمح للجماعات الإرهابية "بإعادة تنظيم صفوفها والعودة بشكل أقوى". إلى ذلك، قالت وزارة الدفاع الروسية، اليوم الاثنين، إن نحو ٥٠٠ من قوات المشاة الآلية الروسية يجرون تدريبات في جبال طاجيكستان وسط حالة عدم الاستقرار في أفغانستان المجاورة.

ونقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن قيادة المنطقة العسكرية المركزية قولها إن جميع الجنود المشاركين في التدريبات جاؤوا من القاعدة العسكرية الروسية في طاجيكستان.

والمجموعة الحالية من التدريبات هي الثالثة التي تجريها موسكو بالقرب من الحدود الأفغانية هذا الشهر. وفي الشهر المقبل، ستجري كتلة أمنية بقيادة روسيا تدريبات أخرى في قرغيزستان التي تستضيف قاعدة جوية عسكرية روسية.



محددة الأهداف لإكمال عمليات الإجلاء التي لم يتم التعامل معها من خلال المطار العسكري في كابول.

في المقابل، قال المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة طالبان محمد نعيم إن الحرب انتهت في أفغانستان ولا حاجة لإقامة المنطقة الآمنة في مطار كابول، مؤكداً أن الحركة لا تعرف هدف فرنسا وبريطانيا من إقامة هذه المنطقة.

وقال نعيم إن الحركة متمسكة بتسوية الوضع في وادي بنجشير سلمياً كما فعلت خلال الأسابيع الماضية في مختلف أرجاء أفغانستان. وفي تصريحات صحفية أكد نعيم أنه في حال فشل المفاوضات مع أحمد مسعود، فإن طالبان متمسكة بتوحيد أفغانستان.

وفي سياق المواقف الدولية، قال بيان بريطاني إن رئيس الوزراء بوريس جونسون شدد على أن أي اعتراف بطالبان وأي تعامل معها يجب أن يكوناً مشروطين بسماحها بمرور آمن لمن يريدون مغادرة البلاد واحترامها حقوق الإنسان.

قال إن واشنطن لا تخطط لإبقاء سفارتها في أفغانستان اعتباراً من الأول من أيلول المقبل، لكنه أشار إلى أن بلاده ستعمل على توفير آليات ووسائل لوجود دبلوماسيين على الأرض.

وأضاف سوليفان أن الجماعات الإرهابية في أفغانستان لا تمتلك قدرات متقدمة لشحن هجمات في الخارج خلال الوقت الحالي.

وفي الأثناء كشف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن بلاده تتطلع لإقامة منطقة آمنة بمطار كابول، ووضع شروطاً للاعتراف بحركة طالبان، لكن الحركة ردت بأنه لا حاجة للمنطقة الآمنة، في حين دعت الصين إلى توجيه طالبان بشكل إيجابي.

ودعا الرئيس الفرنسي إلى إقامة المنطقة الآمنة تحت رعاية الأمم المتحدة لمواصلة العمليات الإنسانية في كابول، وأضاف أنه من المقرر عرض مشروع قرار مشترك مع بريطانيا على مجلس الأمن الدولي خلال اجتماعه الطارئ اليوم الاثنين لبحث الوضع في أفغانستان.

كما أشار إلى أهمية القدرة على تنظيم عمليات إنسانية

تعقد الولايات المتحدة اجتماعاً اليوم الاثنين لمناقشة الخطوات المقبلة بشأن أفغانستان، وذلك قبل يوم من انسحاب القوات الأمريكية، في حين يلتزم مجلس الأمن أيضاً لبحث الملف نفسه، وقد كشف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن شروط للاعتراف بحركة طالبان.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس الأحد في بيان عن الاجتماع الذي سيعقد "في نهج منسق للأيام والأسابيع المقبلة"، مشيرة إلى أن الاجتماع سيشارك فيه ممثلون عن فرنسا وكندا وألمانيا وإيطاليا واليابان والملكة المتحدة وتركيا والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (NATO).

وأشار البيان إلى أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن سيتحدث بعد الاجتماع لتقييم الخطوات الأمريكية الأخيرة في أفغانستان.

وفي هذا اليوم يعقد في مقر الأمم المتحدة اجتماع للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في أفغانستان.

وكان مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان

## رد فعل أوروبا على "سوء تقدير" بايدن



ألمانيا مليارات لا تُحصى في أفغانستان خلال تلك الفترة واستقبلت آلاف اللاجئين. وعلى الرغم من أن الحكومات الألمانية المتعاقبة ظلت ملتزمة بعملية أفغانستان، إلا أنها كانت دائماً مثيرة للجدل، وقد تسرّب هذا التوتر إلى المجال الثقافي، بما في ذلك فيلم "In between Worlds" ٢٠١٤، الذي يحكي قصة جندي ألماني ومترجمه الأفغاني. يقول الجندي للمترجم الشاب بعد أن نجى من هجوم: "أحياناً أسأل نفسي، هل سحدث فرقا أم أنه مجرد مضيعة للوقت؟.. ألمانيا لديها الجواب الآن".

اشتكى شرويدر لاحقاً إلى مساعديه من أن الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش لم يقدّر أبداً المخاطرة التي قام بها، مما قد يساعد في تفسير سبب رفض شرويدر الانضمام إلى الحرب الأمريكية في العراق بعد عام.

على مرّ السنين، شعرت ألمانيا بآثار المهمة في أفغانستان بأكثر من طريقة، فعلى الرغم من أن قواتها كانت تتمركز في الجزء الشمالي الهادئ نسبياً من البلاد، فقد نحو ٦٠ جندياً ألمانيا حياتهم هناك، ولم تمنح وسام البسالة للجيش الألماني. كما استثمرت

مشابهاً، وغردت توم توجندهات، رئيس حزب المحافظين في لجنة الشؤون الخارجية في برلمان المملكة المتحدة، على تويتر: "في أفغانستان أكبر كارثة في السياسة الخارجية الأمريكية منذ السويس". وفي الوقت الذي كان فيه بعض القادة الأوروبيين، بمن فيهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يضغطون من أجل أن تنتهج الكتلة سياسة أمنية أقل اعتماداً على أمريكا، يقول روديغر لينتز، الرئيس السابق لمعهد آسين في برلين: "من الطبيعي أن يكون هذا قد أضرّ بمصادقية الولايات المتحدة، إلى جانب مصادقية أجهزة المخابرات والجيش، يمكن للمرء أن يأمل فقط في إمكانية احتواء الضرر الذي لحق بقيادة السياسة الخارجية الأمريكية بسرعة".

وفي حين كان الاستياء من مجرى الأحداث في أفغانستان عاماً في جميع أنحاء أوروبا، إلا أنه كان واضحاً بشكل خاص في ألمانيا، فبالنسبة للألمان، لم تكن الحملة الأفغانية تتعلق فقط بمساعدة أحد الحلفاء أو "بناء الدولة"، بل كانت تتعلق بالاثبات للعالم ولنفسها أن ألمانيا قد تغيّرت.

كانت المهمة في أفغانستان أول انتشار كبير للقوات الألمانية منذ الحرب العالمية الثانية، وعندما طلب المستشار غيرهارد شرويدر من البرلمان الألماني الموافقة على المهمة في خريف عام ٢٠٠١ في أعقاب هجمات ١١ من أيلول، واجه مقاومة من الديمقراطيين الاشتراكيين لكنه صمّم وضع مستقبله السياسي على المحك من خلال ربط القرار بالتصويت على الثقة-

## عناية ناصر

حتى ذاك الأحد، اعتقدت أوروبا أن جو بايدن كان خبيراً في السياسة الخارجية، لكن قرار الرئيس الأمريكي بسقوط أفغانستان في أحضان طالبان أثار قلق المسؤولين الأوروبيين، وعزّز عن غير قصد ما بدأه سلفه دونالد ترامب من تدهور للحالف الغربي ولكل ما من المفترض أن يمثله في العالم.

كان رد فعل المسؤولين في جميع أنحاء أوروبا مزيجاً من عدم التصديق والشعور بالخيانة، حتى أولئك الذين هتفوا لانتخاب بايدن واعتقدوا أن بإمكانه تخفيف التوترات الأخيرة في العلاقة عبر الأطلسي اعتبروا الانسحاب من أفغانستان خطأ تاريخياً، فقد قال نوربرت روتجن، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الألماني: "أقول هذا بقلب حزين ورعب مما يحدث، الانسحاب المبكر كان سوء تقدير خطير وبعيد المدى من قبل الإدارة الحالية، وهذا يضرّ بالمصادقية السياسية والأخلاقية للغرب".

بينما تجنّبت أنجيلا ميركل النقد المباشر لبايدن، لكنها أوضحت وراء الكواليس أنها تعتبر الانسحاب المتسرّع خطأ، وقالت في اجتماع مع مسؤولين من حزبها، ووفقاً لتقارير إعلامية ألمانية: "بالنسبة لأولئك الذين يؤمنون بالديمقراطية والحرية، وخاصة بالنسبة للنساء، هذه أحداث مريرة".

في المملكة المتحدة، التي دعمت مثل ألمانيا المشاركة الأمريكية في أفغانستان منذ البداية، كان الشعور

## أردوغان يتلقى صفعة من "طالبان"

إن النظام التركي له قوات عاملة هناك مع الناتو ولو كانت محدودة، حيث سعى حزب العدالة والتنمية بعد استلامه الحكم عام ٢٠٠٢ لتعزيز هذا الوجود. والتفكير التركي بالبقاء هناك وتوسيع نفوذه ليس بجديد بل يعود لعام ٢٠١٥ حينما صرّح رئيس النظام أردوغان أنه يمكن أن يكون لتركيا وجود عسكري طويل الأمد في هذه الدولة المجاورة للصين وإيران وباكستان وعدد من دول آسيا الوسطى.

ولتحقيق ذلك سعت أنقرة للعب دور الوسيط في عملية السلام بين الحكومة الأفغانية و"طالبان"، ومن ثم تقديم استشاراتهما الإدارية للمؤسسات الحكومية الخدمية بالدرجة الأولى بما في ذلك قطاع الملاحة ومطار كابول، وعملت على الاستثمار في الاقتصاد الأفغاني بما يزيد عن مليار ونصف المليار دولار، وزادت من عديد قواتها هناك من ٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ جندي، وجهزت نحو ٣٠٠٠ مرتزق من المجموعات الإرهابية في الشمال السوري لإرسالهم إلى كابول بعد أن حصلت على الموافقة الأمريكية على ذلك.

ولكن صدمة سقوط العاصمة الأفغانية بشكل سريع بيد طالبان وتسارع أميركا ودول الحلف للخروج من هناك دفعاً رئيس النظام التركي للتباهي والمزيد من العنجهية بالقول إنه "سيذهب شخصياً للاجتماع بقادتها" للسماح لتركيا بإدارة المطار وإبقاء جزء من قواتها المزوج من المرتزقة هناك.

اعتقد النظام التركي بأنه الطرف الوحيد الذي سيبقى هناك لاعتبارات أيديولوجية، لكن هذا الحلم انهار بشكل سريع لينهار معه أحد مشاريع أردوغان التوسعية بعد الصفعة التي تلقاها في تونس بإسقاط حزب النهضة من الحكم، ولعل طالبان تدرك تماماً أن البقاء التركي في أفغانستان سيبقى الباب مفتوحاً أمام الناتو للعودة متى شاء، وأن تركيا ستوظف وجودها في أفغانستان لمساومة الغرب لتحقيق مصالحها على حساب المصالح الأفغانية، وزيادة حدة التدخلات الإقليمية التي ستسارع لطلب إرسال جنودها إلى هناك بذرائع مختلفة أسوة بتركيا، فضلاً عن ذلك قيام تركيا ونظامها الحاكم وعلى رأسهم أردوغان باستثمار ملف اللاجئين الأفغان قبل أن ترسل أي جندي وقبل موافقة طالبان.. كيف ستكون الحال من بعده لو وافقت؟!.



## محمد نادر العمري

بايدن رغبة انسحاب بلاده وقوات التحالف من أفغانستان للاصطياد بالمياه العكرة، حيث سارع لتلطيف الأجواء الدبلوماسية مع الإدارة الحالية بالرغم من الخلافات الشخصية - ذات العمر القديم بينه أي أردوغان ونظيره بايدن- لتحقيق هذا الهدف، فطلب لقاءً معه في أعقاب اجتماع دول الناتو في بروكسل، ثم تسارعت الخطوات التركية نحو توسيع نفوذه في أفغانستان مستغلاً عاملين اثنين: الأول عامل الدين والأيديولوجية المقاربة التي اعتقد رئيس النظام التركي أنه من الممكن أن تساعد في التقرب من طالبان، أما العامل الثاني فيتمثل في رغبة تركيا تحسين موقعها في الناتو من بوابة الجغرافية الأفغانية عبر ضمان مصالح دول الأطلسي هناك بعد انسحاب الأخيرة.

هي طموحات النظام التركي ذاتها في التوسّع بالنفوذ لتكرار الحلم العثماني واستعادته للذاكرة الحالية وفق رؤية الذي ما لبث يستثمر في كل ملفات المنطقة، ويساهم وبدور فعّال في إراقة الدماء وانتهاك السيادة واستغلال الملف الإنساني وتوظيف الإرهاب للقتل تحت مسميات مختلفة، والتستّر بعباءة الدين أو بالدواعي الإنسانية. إن الجرائم المرتكبة في سورية وليبيا ومصر وتونس وصولاً لأرمينيا جميعها شواهد حيّة على هذه السلوكيات الهمجية البربرية التي تعتبر نسخة مطابقة لمثلثتها الصهيونية التي تذرعت بما سمّته مبررات دينية لتحقيق أهدافها! ومؤخراً حاول المدعو أردوغان استثمار إعلان الرئيس الأمريكي جو

## مناكفة جديدة

يبدو أنّ صديقي المناكف، رغم اختلافنا الجذري، لم ييأس، أو ربّما كان يستجيب لإلحاح المناكفة في تكوينه، فقد فاجأني بزيارة جديدة، فرحبت به قائلاً في نفسي عسى أن يكون لديه شيء جديد يمكن الالتفات إليه، أو قد يكون مرآة عاكسة تريك ما قد لا تنتبه إليه، وما أن استقرت به المجلس حتى قال بلهجة ليس فيها شيء من المراعاة المُفترضة: "أخي أنت ربطت قرّودك على طحين الإخوان المسلمين، حتى كأنه ما من شرّ سياسي أو فكري، أو عملي إلا وهم أسبابه، طيب، هذي إيران أليست دولة (مذهبية)، فلماذا لا تقول ولو كلمة فيها؟!".

ابتسمت بمرارة مكبوتة لهذا الفهم، وقلت له سألت، فاستمع إلى رأيي.

إيران كما أراها، وكما هي "دولة إسلامية" كما هو معروف عنها، وهي ليست دولة (مذهبية) بالمعنى الذي عنيته، وثمة فرق بين ما هو (مذهبي) وما هو (إسلامي)، فالمذهب طريق في الدين، اجتهاد في تفرعات الحياة، وربّما ضرب فيما هو ما بعد الحياة، وهذا شأن آخر، وفي الإسلام العديد من المذاهب كما هو معروف، ولكن إيران لم تلزم أحداً باعتناق المذهب الذي هي عليه، ففيها السنة، والشيعية، والزرادشت، والمسيحيون، وقلّة يهودية، وفيها العرب، والفرس، والباشتون، والكرد، والتّرك، وأجناس أخرى، وكلهم ممثّلون في برلمانها، ويُنظر إليهم من خلال (القانون) لا من خلال (المذهب)، أو (العرق).

إيران أعلنت موقفها منذ انطلاق ثورتها بأنّها مع الحقّ الفلسطيني، وما زالت على هذا الموقف، ومن استمع إلى بعض المقابلات التي أُجريت مع عدد من قادة المقاومة في فلسطين، وكلّهم ليسوا (شيعية) يُدرك حجم الدّعم الذي قدّمته لهذه المقاومة التي لم يتخل عنها العديد من "حكام العرب" فحسب، بل أقاموا علاقات خطيرة مع الكيان الصهيوني، فأهمّهم أقرب إلى المنطق الوطني، الإنساني؟!... وهي التي دعمت اليمن في مواجهتها للغزو الوهابي، الأميركي، الصهيوني. وها هي بيوت الفلسطينيين تُهدم في كل يوم، و(قادة) عرب صامتون صمت الأصنام، حتى لسكان ما يجري يتمّ في كوكب آخر، لا على أهلنا، وفي ديارنا!!!.

إيران لم تقصر دائرة اهتمامها وفعاليتها على إيران وحدها، بل اعتبرت أنّ الدفاع ضدّ (الاستيلاء/الاحتلال/الاستعمار، حيث وُجد.. اعتبرته تكليفاً ربّانياً إنسانياً في الدفاع عن الضعفاء مسلوبو الحقّ، وتلك رؤية كونيّة تقدمية، تحررية، كان من بعض نتائجها أنّها مدّت يد العون لفنزويلا، فهل ثمة قرابة مذهبية بين إيران وأهل فنزويلا!!!.

إيران حين ألغى حكام العرب عضوية سورية في الجامعة العربية، ووقفوا بمدون الدواش والنواش بالمال، ويحكيون المؤامرة بالاتفاق مع قادة الصهاينة.. ووقفت إلى جانبنا، وأعتقد أنّ ذاكرتنا لم تنس الجنرال سليمان.

إيران خلال أربعين سنة طوّرت نفسها في كل المجالات، الديمقراطية، والحياة، لاسيّما الدفاعية منها، حتى أصبحت دولة إقليمية يحسب حسابها من قبل العدو قبل الصديق، فماذا فعل حكام الدول (الشقيقة) المستقلون!! منذ أكثر من سبعين عاماً، فلماذا ندعى للإعجاب بالهامبورغر الأمريكي، والجينة الهولندية، ونُعرض عما يجري من تطوّر في دولة إسلامية تقع على حدود مساحات واسعة من وطننا الكبير!!!.

إيران شريكة في حلف صيني روسي، نتمنى له أن يعد بالكثير من الخير في قادمات الأيام.

اسمع يا صديقي، أنا عربي، وعلماني، وتقدمي، وديموقراطي، ولن أسمح ل(المذهبية) الضيقة أن تُعني بصيرتي وبصري، ولا أرى خروجاً ممّا نحن فيه إلا بانتهاج السبيل العلمانية الديمقراطية، التعددية، التقدمية، والتخلّص من حُكم الأموات لنا.

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com

## "الشعار" أول مبتكر للقنبلة السكرية لخداع خلايا السرطان



الجهاز المناعي، حيث يستهدف مستقبلات خاصة على سطح الخلية السرطانية ويدمرها دون أن يلحق الأذى بالخلايا السليمة، علماً أنه تمّ اختبار الكيفيران القلوي على ١١/ حالة لمرضى الساركوما أيونج، وهو نوع نادر من السرطان يحدث في العظام أو في الأنسجة الرخوة حول العظام، حيث أعطى تحسناً سريعاً وفعالاً عالية وكانت النتائج مذهلة.

يُشار إلى أن الشعار حصل على براءة اختراع مسجلة في سورية عام ٢٠١٧ وفي المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية/الويبو/ وحاصل على موافقة وزارة الصحة السورية عام ٢٠١٦ عن اختراعه مادة دوائية من "الكيفيران القلوي" المضادة للسرطان وآلية عملها.

## "البندقية السينمائي" يستعيد بريقه

السينمائيين.

وستعرض أفلام من ٥٩ دولة، وسيفتح السباق إلى الأسد الذهبي الأربعة بفيلم "مادريسباراليلاس" وهو أحدث عمل لبيدروالمودوفار إحدى أهم الشخصيات السينمائية الأوروبية.

أما لجنة التحكيم فيترأسها مخرج فيلم "باراسايت" الكوري الجنوبي بونغ جون-هو الحائز على السعفة الذهبية عام ٢٠١٩، والمخرجة الصينية كلويه جاو والممثلة الفرنسية البلجيكية فيرجيني إيفيرا، وستختار اللجنة الفيلم الفائز من بين ٢١ شريطاً بينها خمسة فقط لمخرجات، إذ لم يبذل المهرجان هذه السنة الجهد نفسه الذي بذله العام الفائت في مجال تحقيق التكافؤ بين الجنسين، فقد ضم برنامج عام ٢٠٢٠ ثمانية أفلام لنساء من أصل ١٨ فيلماً، ويعود ذلك إلى التباطؤ في الإنتاج بسبب الجائحة، مما أثر بشكل أكبر على المخرجات على ما أوضح البرتو باربيررا. وبين الأفلام المتنافسة ثلاثة فرنسية هي "آن أوتر موند" لستيفان بريزيه، و"إيلورونيردو" لكزافيييجيانولي، و"ليفينمان" وهو اقتباس لرواية آني إيرنو عن موضوع الإجهاد من إخراج الفرنسية اللبنانية أودري ديوان.

كذلك تحظى السينما الأمريكية اللاتينية بتمثيل جيد مع فيلم "كوميتانسيا أوفيسيال" للارجنطيني غاستون دوبرات، و"سانداون" للمكسيكي ميشال فرانكو مع فريق دولي من الممثلين بينهم تيم روث وشارلوت جينسيور.

أما منصة "تفليكس" العملاقة للبت التدفقي التي تواصل السعي إلى حصد مكانة في مجال السينما، فتسعى إلى الأسد الذهبي عبر فيلمين، أولهما "إيستاتا لا مانسو دل ديو" للإيطالي باولو سورينتينو، والثاني "ذي باور أوف دوج" لجين كامبيون الفائزة بالسعفة الذهبية عام ١٩٩٢ عن فيلم "ذي بيانو".

## المدة المثالية لقيولة النهار

يشبه إلى حد ما تناول وجبة خفيفة قبل الوجبة الرئيسية وهذا يزيل "جوعك" أثناء النوم ليلاً.

وحدد العلماء المدة المثالية للقيولة وهي ما بين ٢٠ إلى ٢٥ دقيقة، مشيرين إلى أن القيولة إذا تخطت هذه المدة سيقتع الشخص في دورة نوم أعمق تستمر لمدة ٩٠ دقيقة تقريباً، وهذا يعني أنه عندما يستيقظ، سيُعاني من "خمول النوم" أو الترنح، كما يوصي كولين إسبيسي أستاذ طب النوم بجامعة أكسفورد بـ"قيولة الكافيين"، والتي ينصح بها أيضاً السائقون الذين ينامون في الطريق السريع ويتضمن ذلك شرب القهوة قبل النوم والتي ستعشك وتوقظك بعد ذلك بمجرد استيقاظك بعد ٢٠ دقيقة، لكنه يعتقد أن هذا يجب أن يستخدم كإجراء طارئ فقط. وأكمل: "إذا كنت تجد قيولة مفيدة، فمن المحتمل أنك محروم من النوم، ويجب أن تتأكد من حصولك على قسط كاف من النوم ليلاً بدلاً من ذلك".

دمشق- حياة عيسى  
يبدو أن السوريين وعلى الرغم من الظروف القاهرة مازالوا مستمرين في عملية الكشف والإبداع، وذلك تحدياً للواقع وإثباتاً للذات، فبراءات الاختراع مازالت موجودة وبكثرة، سواء داخل سورية أو من أبنائها في الخارج، ليكون الباحث الدكتور إبراهيم الشعار أول من ابتكر مبدأ "قنبلة السكر" في خداع الخلايا السرطانية باختراعه مادة "الكيفيران القلوي" وآلية عملها، والتي من شأنها أن تقضي على الخلايا السرطانية في جسم الإنسان خلال ثوان معدودة، وتقوم على مبدأ أن هذه الخلايا تنمو بسرعة وتحتاج إلى غذاء أكبر، لذا تلتهم "القنبلة" التي تحتوي العقار.

ويوضح الشعار في حديثه لـ "البعث" أن الخلية السرطانية تستهلك السكر أكثر من الخلية السليمة بعشرين ضعفاً، وهذا يؤدي إلى زيادة أحماض السيليك التي تغطي سطح السورم وتخد الخلية المناعية، أي ترتفع حموضة الوسط ويقل الأوكسجين ضمنه فتتشكل حواجز تعطل عمل الجهاز المناعي ويكبر الورم ويغزو الجسم، مبيناً أن ابتكاره يعتمد على حقن الكيفيران وهو سكر متعدد خارجي المنشأ مع مادة الطعم بيكرينونات الصوديوم تحت الجلد لخداع الخلية الخبيثة المتلهفة للسكر لتتناوله على مبدأ حضان طروادة باستغلال القدرة العالية للخلايا السرطانية على اجتذاب والتهام السكر (الكيفيران الذي يحوي المادة القلوية) مما سيؤدي لتوقف نشاطها والقضاء عليها.

من هنا اعتمد -كما يذكر الشعار- على الكيفيران القلوي في أورام الساركوما التي تصيب العظام والأنسجة الرخوة لإزالة الوسط الحمضي وتدمير حواجز تعطيل المناعة واستخدام الطاقة لتسليح الخلايا بالأوكسجين وقتلها من الداخل. وينوّه الباحث بدور الكيفيران القلوي في دعم خلايا الجسم السليمة وتقوية



يعود البريق اعتباراً من الأربعة إلى مهرجان البندقية السينمائي بعد دورة فاترة أقيمت العام الماضي في ظل جائحة كوفيد-١٩، ويتضمن برنامج الـ "موسترا" هذه السنة مزيجاً نكياً من الإنتاجات الأمريكية الضخمة والأفلام من فئة سينما المؤلف والأجواء الاحتفالية يجعل منه ممراً لا بد منه في السباق إلى جوائز الأوسكار.

ويبدو جو المهرجان هذا العام أكثر ارتياحاً بفضل اللقاحات، ولو أن تطبيق الإجراءات الصحية الصارمة سيستمر والتصريح الصحي سيكون إلزامياً، وسيكون في إمكان نجوم كثر المشي على السجادة الحمراء حتى الحفل الختامي في ١١ أيلول، من كريستين ستيوارت في دور اللبدي ديانا في فيلم "سبنسر" للمخرج بابلو لارين، إلى بنديكت كومبرباتش مروراً ببينيلوبي كروز وأنطونيو بانديراس.

وتحدث مدير المهرجان ألبرتو باربيررا عن جودة الأفلام المقدمة للمهرجان هذه السنة والتي هي عموماً "أعلى من المعتاد، وكأن الوباء حفز الإبداع" لدى